M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

# THE FUTURE OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN IRAQI SATELLITE CHANNELS AND ITS IMPACT ON ITS EMPLOYEES

**Dr. Mohammad shakir Mahmood**

**E-Mail :**
mohamadiraq@uomustansiriyah.edu.iq
**Phone Number :**
07711477525
**University of mustansiriyah - College of Arts**

**Median Umran Mahmood Altimeemi**

**E-Mail :**
median@esraa.edu.iq
dr.median1976@uomustansiriyah.edu.iq

**Phone Number :**
007712983000

**AL-Esraa University/ College of Arts**

*Keywords*:

- **Future.**
- **Artificial intelligence.**
- **Satellite channels.**
- **Employees.**

A R T I C L E I N F O

***Article history:***

**Received : 2 / 4 /2023**
**Accepted : 25 / 5 /2023**
**Available Online : 15 / 6 /2023**

A B S T R A C T

**The present study aims to know the future use of the artificial intelligence in the Iraqi satellite and its impact on people involved, The present research apparently stems from a basic question:"what is the future of the artificial intelligence use in the Iraqi satellite and its impact on people involved" the study is considered descriptive and the manipulated survey, questionnaire and measurement to collect data and information, An intentional speciem was selected from the research community,The research speciem amount to(145) items, the study has a number of results:Satellite channels ,with the exception of few, do not rely on artificial intelligence in their work, There is some hesitation shown by Iraqi TV channel workers that artificial intelligence use would be conducive to losing their jobs, They believe that there is a huge challenge posed by artificial intelligence used that requires them to develop their talents, tools and knowledge of modern technology.**

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

# مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها

## دراسة ميدانية

**أ.م.د محمد شاكر محمود الشمري**
الإيميل :
mohamadiraq@uomustansiriyah.edu.iq

رقم الهاتف : ٠٧٧١١٤٧٧٥٢٥
قسم الإعلام ، كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

**أ.م.د. مدين عمران محمود التميمي**
الإيميل : median@esraa.edu.iq
dr.Median1976@uomustansiriyah.edu.iq

رقم الهاتف : ٠٧٧١٢٩٨٣٠٠٠

عنوان عمل الباحث:
كلية الاداب / جامعة الإسراء

الكلمات المفتاحية:

- المستقبل.
- الذكاء الاصطناعي.
- القنوات الفضائية.
- القائمون بالاتصال.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢ / ٤ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت:١٥/٦/ ٢٠٢٣

المستخلص

**يهدف البحث الى معرفة مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها، لاسيما ان موضوع تقنيات الذكاء الاصطناعي قد تناولها القيل من الباحثين، وانطلق البحث من تساؤل رئيس مفاده "ما مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها"، ويعد هذا البحث من إذ النوع وصفياً اذ استخدام الباحثان المنهج المسحي والاستبانة والمقياس لجمع البيانات والمعلومات، وتم اختيار عينة "عمدية" من مجتمع البحث ممن يعملون بتقنية الذكاء الاصطناعي ولديهم المعلومات الكافية، وقد بلغ حجم عينة البحث (١٤٥) مفردة ، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج منها : أن القنوات الفضائية لا تعتمد الذكاء الاصطناعي في عملها الا في البعض القليل منها، وبينت النتائج أن هنالك تخوف بين العاملين في القنوات الفضائية العراقية من أن استخدام الذكاء الاصطناعي سيؤدي بالنتيجة الى تسريحهم من العمل، ويشعرون ان هناك تحدياً كبيراً من قبل تقنيات الذكاء الاصطناعي يحتم عليهم تطوير مهاراتهم وأدواتهم ومعرفتهم بهذه التقنية الحديثة.**

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

**المقدمة** : تشهد القنوات الفضائية العراقية تزايد اعتماد التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتحسين عمليات الإنتاج والإخراج والبث في ظل التنافس الكبير الذي تشهده الساحة الإعلامية، ومن بين هذه التقنيات المتطورة يأتي الذكاء الاصطناعي في مقدمتها بوصفه أحد الحلول الرئيسة التي تستخدم في القنوات الفضائية، اذ يعد الذكاء الاصطناعي مفهومًا حديثًا يشير إلى قدرة التكنولوجيا على برمجة الآلات والأجهزة للقيام بمهام معينة على نحو مستقل ودقيق لإستخدامها في العديد من المجالات، اذ يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين عمليات الإنتاج والإخراج، كما يمكن استخدامه في تحليل بيانات المشاهدين وفهم تفضيلاتهم واهتماماتهم، الامر الذي يمكّن القنوات الفضائية العراقية

من تحديد ما يحتاجه المشاهدون، على الرغم من أن هنالك مخاوف لدى بعض العاملين في القنوات الفضائية من ان تؤثر تقنية الذكاء الاصطناعي في عملهم، ومن هنا قد تؤدي الى إلغاء قسم من الوظائف التي يعملون فها حالياً، اذ يتطلب استخدام الذكاء الاصطناعي تحديث المهارات والمعرفة التقنية لديهم لتتمكن القنوات الفضائية من استخدام هذه التقنية بأفضل طريقة ممكنة من اجل تحسين كفاية العمل وتقليل الوقت اللازم لإنتاج المحتوى وبثه، وعلى الرغم من ذلك يجب الانتباه إلى التحديات التي قد تواجه القنوات الفضائية العراقية في استخدام التقنية، مثل: مشكلات الخصوصية والأمان والتكلفة، اذ أن من المهم جدا التأكد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يؤثر في جودة المحتوى أو في السمعة الإعلامية للقناة، ومن المهم توعية العاملين في القنوات الفضائية بأهمية هذه التقنية وتأهيلهم للاستفادة منها بأفضل طريقة ممكنة.

## المبحث الأول: منهجية البحث

**أولاً: مشكلة البحث:** تتناول مشكلة البحث مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية بعدها تقنية مهمة ومؤثرة في المستقبل القريب بما تمتلك من قدرات في مختلف المجالات لاسيما الإعلامية منها خصوصاً على مستوى القنوات الفضائية في تنفيذ المهمات المطلوبة بكفاية عالية عبر أتمتة العمليات المهنية وإنتاج الاخبار والتعامل بسرعة أكبر مع البيانات المطلوبة، وتنفيذ الكثير من المهمات التي كانت تتطلب طاقات بشرية كبيرة جداً على نحو أسهل وأسرع من السابق، وانعكاس ذلك الاستخدام على العاملين ومستقبلهم في ظل هذه التقنية، فضلاً عن الوقوف على مستوى مدى جاهزية القنوات الفضائية العراقية في توظيف هذه التقنيات ومتطلباتها والمهارات التي هي ضرورة لازمة لها، ومجالات استخداماتها والاثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدامها والتحديات التي تواجهها، والمخاوف التي تعتري العاملين في تلك القنوات من استخدام هذه التقنية، وإزاء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالغموض وغياب الدلائل والبراهين لتحديد العلاقة بين مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين وطبيعة التأثير والتأثر المتبادل بينهما فضلاً عن محاولة الكشف عن العلاقة ما بين المتغير المستقل وتأثيره في المتغير التابع وعلاقة الاثنين بالمتغيرات الوسيطة المتمثلة بالعوامل (الديموغرافية)، وعلى وفق ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في سؤال رئيس يتمثل بـــ "ما مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها"، كما تضمنت مشكلة البحث مجموعة من الاسئلة الفرعية التي يمكن تحديدها على النحو الاتي:

١- هل تعتمد القنوات الفضائية العراقية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
٢-ما درجة اهتمام القائمين على الفضائيات العراقية في استخدام الذكاء الاصطناعي؟
٣-هل تتوفر الإمكانات البشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية؟
٤-هل يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في المستقبل الى الاستغناء عن قسم من العاملين في الفضائيات العراقية؟
٥-ما مستقبل الأداء المهني للعاملين في الفضائيات العراقية عند استخدام الذكاء الاصطناعي؟
٦- هل من الممكن ان تقوم الفضائيات العراقية بتقديم نشرات إخبارية عن طريق الرجل الالي (الروبوت الصحفي) في المستقبل القريب؟

**ثانياً: أهمية البحث:** تنبع الأهمية العلمية لهذا البحث من ندرة البحوث والدراسات العربية بوجه عام والعراقية بوجه خاص في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الفضائيات وانعكاس ذلك الاستخدام على العاملين فيها، فضلاً عن جدته في تناول تقنية الذكاء الاصطناعي التي سيكون لها دور مستقبلي في مجال الاعلام، وتكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التعرف على دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تيسير العمل بالقنوات الفضائية العراقية ومستوى جاهزيتها في توظيف الذكاء الاصطناعي ومجالات استخدامها، ومتطلبات توظيفها، والمهارات التي هي ضرورة لازمة للعاملين لتعزيز قدراتهم على استخدام هذه التقنية، وكذلك الكشف عن مسوغات المخاوف لدي العاملين على مستقبلهم المهني من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

**ثالثاً: أهداف البحث:** يحاول هذا البحث تحقيق مجموعة من الأهداف وهي على النحو الاتي:

١- تحديد مدى اعتماد القنوات الفضائية العراقية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢-معرفة درجة اهتمام القائمين على الفضائيات العراقية في استخدام الذكاء الاصطناعي.

٣-تحديد مدى توفر الإمكانات البشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية.

٤- التعرف على مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في الاستغناء عن بعض العاملين مستقبلاً.

٥-الكشف عن مستقبل الأداء المهني للعاملين في الفضائيات العراقية عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

٦- الكشف عن إمكانية قيام الفضائيات العراقية بتقديم نشرات إخبارية عبر الرجل الالي (الروبوت الصحفي) في المستقبل القريب.

**رابعاً: فروض البحث:** بناءً على مشكلة البحث والأهداف يمكن صياغة مجموعة من الفروض وهي:

**الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين والعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، صفة العمل، القناة التي يعملون بها).

**الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وأسباب عدم استخدام الذكاء الاصطناعي.

**الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين، ودرجة اهتمام القائمين على الفضائيات العراقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

**الفرض الرابع:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين، وتوفر الإمكانات البشرية لاستخدام الفضائيات الذكاء الاصطناعي في القناة التي يعملون بها.

**الفرض الخامس:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين والاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي سيقود في المستقبل للاستغناء عن بعض الاعلاميين في الفضائيات.

**الفرض السادس:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين واعتبار استخدام الذكاء الاصطناعي في المستقبل تحديا لهم في العمل على مستوى استخدام التكنولوجيا.

**الفرض السابع:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين ودرجة ثقة الجمهور بالمضامين الاعلامية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
**الفرض الثامن:** لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وامكانية ان تقوم الفضائيات العراقية بتقديم نشرات إخبارية عبر الرجل الالي (الروبوت) في المستقبل القريب.
**خامساً: نوع البحث ومنهجه:** يعد هذا البحث من إذ النوع ضمن البحوث الوصفية والتي تسعى الى وصف وتحليل خصائص وسمات مجتمع البحث المتمثل بالعاملين في القنوات الفضائية العراقية، ومعرفة موقفهم من مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن توفير المعلومات والبيانات الخاصة بذلك وجمعها وتحليلها وتفسيرها، كما اعتمد الباحثان على المنهج المسحي بوصفه أكثر المناهج العلمية ملاءمة للدراسة؛ اذ يعطي وصفاً دقيقاً لمشكلة البحث والاجابة عن اسئلة البحث والمشكلات التي يطرحها عبر جمع البيانات من أفراد عينة البحث لمعرفة مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها وعلى أدائهم المهني.
**سادساً: طرائق وأدوات البحث:** استخدم البحث مجموعة من الطرائق والأدوات العلمية وعلى النحو الاتي:
**أ-الاستبانة:** قام الباحثان ببناء استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة تبعاً لأسئلة مشكلة البحث وأهدافه، ومن أجل الوصول إلى الاستبانة النهائية لجمع المعلومات والبيانات من عينة البحث، اذ تم إعداد استبانة استبيان تمهيدية أولية لإجراء اختبار أولي على (١٥) مبحوثا (يمثلون ١٠% من عينة البحث)، تم اختيارهم بقصد محدد من المجتمع الأصلي للبحث للتأكد من صلاحيتها، وقد حصل الباحثان على معلومات قيمة أسهمت في تعديل قسم من الأسئلة وإضافة اسئلة اخرى وحذف اخرى، وضمت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة للحصول على المعلومات من العاملين في القنوات الفضائية العراقية، وتحديد أبرز المؤشرات العلمية بهدف بناء استبانة يمكّن لها ان تغطي موضوع البحث للحصول على أكبر قدر من الآراء والمعلومات من عينة البحث تساهم في التعرف على مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها في السنوات القادمة.
**ب- المقياس:** قام الباحثان ببناء مقياس انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل العاملين في القنوات الفضائية العراقية إذ تم صياغة فقرات المقياس بطريقة سهلة وموضوعية، يمكن لعينة البحث فهمها وتفسيرها بهدف ترتيب المعلومات والبيانات وتنظيمها لقياس الظاهرة موضوع القياس، اذ قام الباحثان بإعداد مقياس تضمن (١٦) فقرة وكان عدد البدائل للإجابة ثلاثة بدائل وهي (اتفق، محايد، لا اتفق) وأعطى الدرجات (١,٢,٣) على التوالي للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية.
**سابعاً: مجتمع البحث وعينته:** حدد الباحثان مجتمع البحث بالعاملين في القنوات الفضائية العراقية نظراً لما لديهم من خبرة ومعلومات وممارسات علمية وعملية في الفضائيات وقدرتهم على الإجابة على الاسئلة المقدمة فضلاً عن رؤيتهم المستقبلية في إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي، ومدى تأثير هذه التقنية في أدائهم المهني وفي التحديات التي يمكن لها ان تواجههم مستقبلاً، وتم اختيار عينة "عمدية" من مجتمع البحث ممن يعملون بتقنية الذكاء الاصطناعي أو

لديهم المعلومات الكافية عن الذكاء الاصطناعي وقد بلغ حجم عينة البحث (١٥٠) مفردة، وتم استرجاع (١٤٥) استبانة مستوفية للإجابات، واهملت (٥) استمارات بسبب الأخطاء في عملية الإجابة على الاسئلة وعدم ملء بعضها بصورة كاملة.

**سابعاً: الصدق والثبات:** اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري للاستبيان والمقياس وعرضها على مجموعة من الخبراء المحكّمين(*) لمعرفة مدى قدرة أداة جمع المعلومات والبيانات على قياس ما يسعى البحث إلى قياسه، وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة على الاستبانة حذفاً او اضافةً بناء على توجيهات السادة الخبراء والمحكّمين وآرائهم وموافقتهم على الفقرات، وكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبانة(٩٢,٥%) وهي نسبة جيدة ومقبولة، اما الصدق الظاهري للمقياس فكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس هي(٩٠%) وهي نسبة جيدة، وقد استخرج الباحثان الصدق البنائي للمقياس عبر استخدام القوة التميزية للفقرات من اجل الكشف عن مدى تمييز الفقرات بين الافراد وذلك باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ حددت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتم تسميتها بالمجموعة العليا وكان عددها (٤٠) استبانة و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس نفسه وتم تسميتها بالمجموعة الدنيا وكان عددها (٤٠) استبانة، ثم تم تطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦)، وقد كانت الفقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨)، (كما مبين في جدول 1)

**جدول (1) يوضح الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتميز فقرات المقياس**

| الفرض | رقم الفقرة | المجموعة العليا=٤٠ | | المجموعة الدنيا=٤٠ | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| فقرات المقياس | ١ | ٢,١٥ | ٠,٤٨٣ | ٢,٩٣ | ٠,٢٦٧ | ٨,٨٨٣ |
| | ٢ | ٢,٢٣ | ٠,٥٣٠ | ٢,٨٨ | ٠,٣٣٥ | ٦,٥٥٣ |
| | ٣ | ٢,٢٣ | ٠,٥٣٠ | ٢,٤٣ | ٠,٥٠١ | ١,٧٣٤ |
| | ٤ | ٢,٠٣ | ٠,٦٢٠ | ٢,٩٣ | ٠,٢٦٧ | ٨,٤٣٧ |
| | ٥ | ٢,٠٨ | ٠,٥٧٢ | ٣,٠٠ | ٠,١٣١ | ١٠,٢٢ |
| | ٦ | ٢,٢٥ | ٠,٥٤٣ | ٢,٩٣ | ٠,٢٦٧ | ٧,٠٥٨ |
| | ٧ | ١,٩٣ | ٠,٥٧٢ | ٢,٦٨ | ٠,٤٧٤ | ٦,٣٨١ |
| | ٨ | ١,٦٨ | ٠,٥٢٦ | ٢,٣٠ | ٠,٦٨٧ | ٤,٥٧٠ |
| | ٩ | ١,٩٣ | ٠,٥٧٢ | ٢,٩٨ | ٠,١٥٨ | ١١,١٨٤ |
| | ١٠ | ٢,٠٠ | ٠,٨٦٥ | ١,٣٥ | ٠,٤٦٣ | ٥,٨٧٤ |
| | ١١ | ١,٩٠ | ٠,٥٤٥ | ٢,٩٣ | ٠,٢٦٧ | ١٠,٦٧٨ |

(*) المحكّمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم.

١. أ.د. وسام فاضل راضي، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

٢. أ.م.د. رجاء ال بهيش، قسم الاعلام، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٣. أ.م.د. شريف سعيد، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٢ | ٢,٠٨ | ٠,٦١٦ | ٣,٠٠ | ٠,١٢٣ | ٩,٥٠٥ |
| | ١٣ | ٢,٢٥ | ٠,٤٣٩ | ٣,٠٠ | ٠,١٤٣ | ١٠,٨١٧ |
| | ١٤ | ١,٦٣ | ٠,٥٤٠ | ٢,٥٠ | ٠,٦٤١ | ٦,٦٠٥ |
| | ١٥ | ١,٥٠ | ٠,٥٠٦ | ٢,٥٣ | ٠,٧١٦ | ٧,٣٩٤ |
| | ١٦ | ١,٨٣ | ٠,٣٦٢ | ٢,٥٥ | ٠,٦٣٩ | ٦,٠٣٣ |
| **قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) تساوي (١,٩٦)** | | | | | | |

ولمعرفة مستوى مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخليّ)، وإيجاد العلاقة الارتباطية بدرجة كل فقرة مع المقياس، استعمل الباحث معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٤) كما يظهر في جدول أدناه.

**جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | Sig | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٦٣٤ | ٠,٠٠ | دال |
| ٢ | ٠,٥٨٨ | ٠,٠٠ | دال |
| ٣ | ٠,٤١٨ | ٠,٠٠ | دال |
| ٤ | ٠,٥٣٧ | ٠,٠٠ | دال |
| ٥ | ٠,٧٤٨ | ٠,٠٠ | دال |
| ٦ | ٠,٤٩٦ | ٠,٠٠ | دال |
| ٧ | ٠,٥٨٥ | ٠,٠٠ | دال |
| ٨ | ٠,٥٩٩ | ٠,٠١ | دال |
| ٩ | ٠,٦٤٠ | ٠,٠٠ | دال |
| ١٠ | ٠,٥٨٥ | ٠,٠٠ | دال |
| ١١ | ٠,٦٧٨ | ٠,٠٠ | دال |
| ١٢ | ٠,٦٠٦ | ٠,٠٠ | دال |
| ١٣ | ٠,٥٨٥ | ٠,٠٠ | دال |
| ١٤ | ٠,٥٣٥ | ٠,٠١ | دال |
| ١٥ | ٠,٥٤٩ | ٠,٠٠ | دال |
| ١٦ | ٠,٤٦٤ | ٠,٠٠ | دال |

اما الثبات فقد اعتمد الباحثان للتحقق من الثبات على أسلوب إعادة الاختبار، فتم تطبيق الاستبانة على عينة عددها (٣٠) مفردة تمثل(٢٠%) من العينة الاصلية خلال أسبوعين من الاختبار الاول وبلغ معامل الثبات (٩١%) وهذا يعني ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، وقد استعمل الباحثان لاستخراج الثبات للمقياس "التجزئة النصفية" على أساس قسمة فقرات المقياس على نصفين وحساب الثبات على وفق هذه الطريقة استخدم الباحثان جميع استبانات افراد العينة والبالغ عددها (١٤٥) استبانة، فضلاً عن تقسيم فقرات المقياس على نصفين يضم الأول الفقرات الفردية، ويضم الثاني الفقرات الزوجية، وتم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات النصفين فبلغ

(0,847) وباستخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عالي، من ثم قام الباحثان باستخراج الخصائص الوصفية للحصول على المؤشرات الإحصائية للمقياس بالاعتماد على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) وتبين أن خصائص العينة كانت كما موضح في جدول(3) أدناه.

**جدول (3) يوضح الخصائص الوصفية للمقياس**

| عدد أفراد العينة | الوسط الحسابي | الوسيط | المنوال | الانحراف المعياري | التباين | الإلتواء | التفرطح | المدى | أقل درجة | أعلى درجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 145 | 37,32 | 37 | 32 | 4,633 | 21,471 | -0,073 | -0,86 | 20 | ٢٦ | ٤٦ |

ومن خلال ملاحظة المؤشر البياني الذي يتوافق مع المؤشرات الإحصائية للتوزيع الاعتدالي يوضح أن افراد العينة يقتربون من التوزيع الاعتدالي الذي يوضح تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما سمح للباحثين باستعمال الإحصاء البارامتري، وكما موضح بالشكل ادناه.

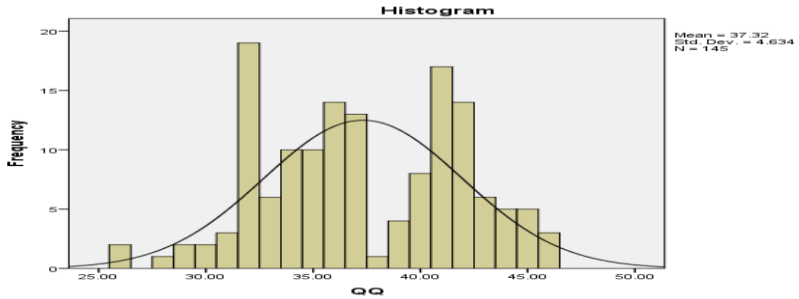


شكل (١) يوضح توزيع درجات العينة

**ثامناً: حدود البحث ومجالاته:** تضمن البحث مجالات عدة، إذ تمثل بالمجال الزماني بالمدة المحددة من (٢٠٢٢/١٠/١) إلى (٢٠٢٢/١٢/١)، في حين تمثل المجال المكاني باختيار القنوات الفضائية العراقية مجالا جغرافياً، وتمثل المجال البشري بالعاملين في القنوات الفضائية العراقية من الذين لديهم المعلومات عن تقنية الذكاء الاصطناعي او الذين يستعملونها.

## المبحث الثاني: الجانب النظري

### الذكاء الاصطناعي، مفهومه وتطبيقاته وتأثيراته:

**أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي:** يتكون مصطلح الذكاء الاصطناعي من كلمتين الاولى هي الذكاء ويقصد به الفهم والتعلم وإدراك الأشياء للأمور والمستحدثات التي تطرأ على حياة الانسان، والثانية هي الاصطناعي والتي يقصد بها مجموعة الأشياء التي توجد نتيجة النشاط الإنساني، متميزة تميزاً واضح من الأشياء الموجودة بصورة طبيعية والتي لا يتدخل الانسان فيها، ومن ذلك نفهم أن الذكاء الاصطناعي هو الذكاء الذي يقوم بتصنيعه الإنسان من خلال الآلة الحاسبة او عن

طريق الآت الأخرى باعتماد البرامج الحاسوبية، ولذلك يمكن تسميته بعلم الآلة الحديثة[١]، فالذكاء الاصطناعي هو ذلك الذي بواسطته يمكن تصميم برامج حاسوبية متطورة تحاكي عقل الانسان وذكائه لغرض تأدية وظائف ومهمات بدل الإنسان من قبيل السمع والحركة والكلام وبأسلوب منظم[٢]، وقد اشار جون مكارثي ابو الذكاء الاصطناعي إلى ان هذا العلم هو علم هندسة الكمبيوتر والآلات الذكية الأخرى من خلال إنشاء برامج لها القدرة على التفكير بنفس الوضع الذي يعمل به دماغ البشر ومحاكاة تصرفاته اي هو تقليد للسلوك البشري من خلال تجارب تخص التصرفات والأوضاع البشرية ومتابعة ردود أفعالهم وأنماط تفكيرهم ومن ثم محاكاة تلك الطريقة من التفكير من خلال انظمة حاسوبية معقدة[٣]، ويطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي على مجمل التطبيقات المعقدة التي تحتاج الى وقت وجهد كبيرين من قبل الافراد العاملين في المجالات المتنوعة، إذ يعمل الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت والجهد من خلال استخدام الآلة، أما في مجال الإعلام والاتصال فيعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجمل التطبيقات التي تؤدي وظائف الإعلام في مجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ووسائل الإعلام الجديد في مجالات الإنتاج والتحرير الإخباري والنشرات الجوية وغير ذلك كثير[٤]،على اعتبار أن عقل الانسان ينفذ من خلال الملايين من خلاياه العصبية جميع أعماله وتحركاته وتخزين المعارف المتنوعة عن الكون في داخله، من هذا الاعتبار انبثقت فكرة الشبكات العصبية التي تعد علماً حديثاً يسعى جاهدًا لصناعة حواسيب تأخذ طريقة العقل البشري نفسها في عملها، إذ تعمل هذه الشبكات من خلال أجهزة تحتوي على معالجات وذاكرات يرتبط بعضها بالبعض الأخر بصورة متوازية لتنفيذ مهماتها بالآلية نفسها التي تعمل فيها خلايا الأعصاب في العقل البشري[٥]، ويختص الذكاء الاصطناعي بدراسة السلوك الذكي لكل من الحيوان والإنسان والآلة ويحاول إيجاد أفضل الطرق التي يمكن من خلالها إدخال هذا السلوك على الآلات الاصطناعية، ويستخدم افراد المجتمع على نحو يومي الكثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي سواء أشعروا بذلك ام لم يشعروا، كما هو الحال في استخدام جهاز الموبايل والبرامج الذكية الموجودة فيه، وجهاز الإنسان الآلي وطائرات الدرون الخاصة بالتصوير وغير ذلك كثير[٦].

---

**(١) مختار محمود عبد الرزاق، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد ٣، العدد ٤، جامعه اسيوط- مصر، ٢٠٢٠م، ص ١٧١ - ٢٢٤.**

**(٢)جعرير سليمة، وبن قموم صبرينة، الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي ودوره في ارتقاء التعليم مستقبلا، دار قاضي للنشر والترجمة ، وقائع المؤتمر الافتراضي الاول تحت عنوان الذكاء الاصطناعي والانسانيات الرقمية، الجزائر: ٢٠٢١م، ص٨٥ - ٨٦.**

**(٣) اسامه عبد الرحمن، الذكاء الاصطناعي ومخاطره، (القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة، ٢٠١٩م)، ص٤٧.**

**(٤)فيصل كامل نجم الدين، واقع الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي، دار قاضي للنشر والترجمة، وقائع المؤتمر الافتراضي الاول تحت عنوان الذكاء الاصطناعي والانسانيات الرقمية، الجزائر: ٢٠٢١م، ص ٤٥.**

**(٥)جعرير سليمة، مصدر سابق، ص٨٨.**

**(٦) احمد الصالح سباع واخرون، تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي ( الامارات العربية المتحدة نموذجا )، مجله الميادين الاقتصادية، المجلد ١، العدد ١، كليه العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعه الجزائر، الجزائر، ٢٠١٨م، ص ٣٤.**

**ثانياً: تعريف الذكاء الاصطناعي:** يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه "الكيفية التي يكون بها الحاسوب الآلي مفكراً تفكيراً ذكياً وذلك من خلال دراسة الكيفية التي يفكر بها الافراد عندما يحتاجون الى اتخاذ قرار معين لحل مشكلة من المشاكلات التي تعتري حياتهم أو عملهم اليومي، ومن ثم يتم تقسيم عملية التفكير هذه إلى مجموعة من الخطوات، وبعد ذلك تصمم برامج معينة في الحاسب الآلي تعمل على حل تلك المشاكلات وفق مجموعة من الخطوات المعدة سلفاً" [١]، ويعرف كذلك بأنه "سلوك وسمات تتصف بها برامج الحواسيب بصورة تجعلها تحاكي القدرة العقلية للبشر، كما هو الحال في إمكانية التعلم والاستنساخ وردود فعل الاوضاع التي لم يتم برمجتها في الحاسوب، وعرفه مجموعة باحثين بأنه"عبارة عن تقنيات مصممة لأجل فهم العمليات الذهنية المعقدة للعقل الانساني حينما يمارس عملية التفكير، بعد ذلك تقوم هذه التقنيات بترجمة تلك العمليات المعقدة لما يوازيها من عمليات حاسوبية من شأنها زيادة قدرة الحاسوب الآلي لحل المشكلات المعقدة""[٢]، أما في مجال الإعلام وإنتاج المحتوى الإعلامي فقد عرف الذكاء الاصطناعي على أنه "نتاج لنظام مطور في الحاسوب وبرمجياته، يعمل على إنتاج تقنيات وادوات لها القدرة على أداء مجموعة مهمات كانت من مسؤولية العنصر البشري بكفاية وسرعة عالية من خلال تزويدها بالبيانات اللازمة، ومن تلك المهمات تحسين طرائق البحث، واختيار الموضوعات، والإنتاج الإخباري، ومعالجة الأخطاء اللغوية، وتحسين جودة المحتوى الإعلامي، والتنبؤ بالأحداث، والتعرف على ردود الأفعال البشرية، والتعليقات الصادرة من جمهور الوسيلة الإعلامية، والقدرة على كشف الأخبار المفبركة ومكافحتها، بل وامكانية كتابة نصوص الإخبار بشكل مميز". [٣]

**ثالثاً: الأنواع الرئيسة للذكاء الاصطناعي بحسب ما صنفها نسيب شمس في مقالة له نشرتها مؤسسة الفكر العربي ـ أفق في ٢٠١٩/٥/٢٠ وفقاً لقدرات الذكاء الاصطناعي:** [٤]

**١ـ المحدود او الضعيف:** يعد هذا الذكاء من أبسط الأنواع إذ تتم برمجة الآلة للقيام بمهمات معينة داخل بيئة العمل، فهو يعمل بناء على ردة الفعل على موقف من المواقف.

**٢ـ القوي او غير المحدود:** يمتاز هذا النوع من غيره من الأنواع الأخرى بأن له القدرة على جمع المعلومات وتحليلها، وكذلك تراكم الخبرات من خلال المواقف التي مرت به واكتسبها فأمسى بوساطتها قادرًا على اتخاذ قرارات ذكية ومستقلة، كما هو حال الروبوت الخاص بالدردشة الفورية والعجلات ذات القيادة الذكية.

**٣ـ الخارق:** هذا النوع من الذكاء لايزال قيد التجربة المختبرية، إذ يسعى إلى محاكاة العقل البشري، وهو على نمطين: النمط الأول منه يحاول فهم الفكر البشري وانفعالاته التي تترجم إلى سلوك معين ليكون قادرا على نحو محدود على التفاعل مع المجتمع، والنمط الاخر يحاكي نظرية

---

**([١])محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٧م) ، ص ٢٤٢.**

**([٢])عمار السامرائي ونادية الشريدة، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتهما بمصداقيته لدى الجمهور المصري ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الازهر، العدد٥٥، المجلد٥ ، أكتوبر ٢٠٢٠م ص١٩.**

**([3]) Beckett, Charlie. (2019). New powers, new responsibilities: A global survey of journalism andartificial intelligence. Polis, London School of Economics and Political Science .from https://blogs.lse. ac. uk/polis/2022/11/18/new-powers-new-responsibilities. On 19/11/2022**

**([٤])اسامه عبد الرحمن، مصدر سابق، ص٩.**

العقل إذ يكون في ميسوره التنبؤ بمشاعر الناس من حوله وبالمواقف التي يتخذونها ويتفاعل معهم بناء على ذلك.

**رابعاً: أهمية الذكاء الاصطناعي:** تبرز أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من مجالات الحياة والعمل، ويمكن إيجاز المهمة منها وفق الآتي: (١)

١ـ تحافظ تقنية الذكاء الاصطناعي على الخبرات المتراكمة للبشر وينقلها إلى الآلات الحديثة، والحاسوب للإفادة منها.

٢ـ الآلة التي تعمل وفق تقنية الذكاء الاصطناعي يستخدم معها الفرد اللغة الانسانية بدلا من لغة الحاسوب، الأمر الذي يجعل استخدامها متاحا للجميع.

٣ـ يستخدم الذكاء الاصطناعي في أغلب ميادين الحياة العامة والمهمة منها خاصة، كالتشخيص المبكر للأمراض ووصف الدواء المناسب، وكذلك في مجالات التعليم، والاعلام، والامن، والجانب العسكري.

٤ـ يسهم الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرارات، إذ تتميز قراراته بالدقة والموضوعية، وتكون بعيدة عن التحيز والحكم بلا روية.

٥ـ يحقق الذكاء الاصطناعي جانب التنمية المستدامة ويرفع من مستواها.

**خامساً: خصائص تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال الانتاج التلفزيوني:** (٢)

**١ـ اتمته التقارير:** تساعد هذه التقنية على توسيع نطاق التغطية الإخبارية، فبدلاً من أن يستغرق إعداد تقرير مفصل عن موضوع أو قضية من القضايا أياماً أو أسابيع، إذ يمكن لهذه التقنية أن تنتجه في دقائق معدودة.

**٢ـ السرعة:** وذلك من خلال تعامل هذه التقنية على نحو فوري مع البيانات، فعن طريق هذه التقنية يمكن الوصول بسرعة كبيرة الى البيانات المطلوبة من خلال كم المعلومات الكبيرة تلك المتوافرة في الحاسب الآلي مما يؤدي إلى اتخاذ قرار سريع بشأنها.

**٣ـ خفض التكلفة:** هذا الموضوع محل جدل كبير لدى المتخصصين فيما يخص خفض التكلفة على حساب جودة المحتوى الذي تنتجه هذه التقنية ومدى خضوعه للمعايير المهنية والسلوكية، وكذلك حقوق الملكية الفكرية تلك التي تتطلب التحقق من المعلومات التي تم الحصول عليها قبل نشرها.

**سادساً: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الانتاج التلفزيوني:** يساعد الذكاء الاصطناعي في ادارة المحتوى الاعلامي وتنظيمه بكفاءة وتحسين كفاءة وجودة إنتاج المحتوى التلفزيوني والتخطيط الفعّال لجميع مراحل الإنتاج بدءًا من الكتابة وصولًا إلى التصوير ومرحلة ما بعد الإنتاج، وتحليل البيانات المتعلقة بمشاهدي التلفزيون لتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم بشكل افضل ، إذ يمكن لهذا التحليل أن يساعد منتجي المحتوى على فهم ما يعجب الجمهور وما يجذبهم، وبالتالي

---

**(١) بلاي ويتباي، الذكاء الاصطناعي، (الجيزة: ترجمة ونشر دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم، ٢٠٠٨م)، ص ١٥، ١٨٩.**

**(2)rebort in to journalism: software of jaemin Jung, etal, 2017. jutrusion pirecption of news writen by algrithms and Human j The publics and journalist computers is human behavior, pp 291,298.**

يمكنهم تكييف محتواهم واتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بالبرامج المستقبلية مما يزيد من فرص اكتشاف محتوى جديد يعجبهم.

دخل الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى التلفزيوني إذ استعانت وكالة الاسوشيتد برس في العام ٢٠١٦ بفريق عمل مكون ١١ روبوتاً لغرض تصوير بطولة كاس العالم في تلك السنة من زوايا يتعسر على الكادر البشري تصويرها بذاته، وكذلك فعلت بالطريقة نفسها لتغطية معاناة الكثير من النازحين من مدينة الموصل نهاية عام ٢٠١٦ وبداية عام ٢٠١٧ خلال فترة تحرير المدينة من عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن الصور، والفيديوهات التي تقدمها تلك الروبوتات فإنها تقدم ايضا تقارير مفصلة عن الأنواء الجوية وطبيعة المنطقة التي تقوم بتصويرها[١]، وهذا الأمر هو من فعل الشبكات العصبية الاصطناعية التي تعتمد إدخال البيانات والمعلومات إلى الآلة عن مختلف الموضوعات، وذلك من خلال خوارزميات مناسبة، إذ وظفت شركة جوجل فريق مكون من(١٠٠) لغوي من أنحاء العالم المتنوع متخصصين في (٣٠) لغة لغرض تصنيف الكلام على نحو دقيق لمساعدة الخوارزميات على فهم لغات البشر المتنوعة، وفي نهاية المطاف تعمل هذه الخوارزميات على اختيار الإجابات المناسبة للأسئلة المقدمة[٢]، وقدمت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" أول مذيعة أخبار تعمل بتقنية الذكاء الصناعي في العالم، إذ جمعت بين صور واصوات المذيعين البشريين ويمكن لمذيع الذكاء الاصطناعي الجديد ان يقرا الاخبار بنفس طريقة التاثير التي يوفرها المذيع البشري ، وذلك لان برنامج التعلم الالي قادر على توليف الكلام الواقعي وحركات الشفاه وتعبيرات الوجه، كما تم استخدام الربورت في عملية التصوير لإنتاج البرامج التلفزيونية.[٣]

**سابعاً: تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار التلفزيونية:** تستخدم منصة (CNN) الرقمية نظام المراسلة الآلي (الشات الالي) لغرض إرسال تقارير يومية لحسابات فيس بوك ماسنجر عن الأخبار المهمة التي يهتم بها جمهور المستخدمين، وتتسابق في الوقت الحالي معظم وكالات الأنباء العالمية والمواقع الإخبارية المعروفة بشهرتها في عملية إنتاج الإخبار التي تجمع بين الخبرة في التحرير الإخباري وبين الذكاء الاصطناعي، وتسعى بعض الدول وفي مقدمتها اليابان قراءة نشرات الأخبار التلفزيونية وعلى نحو رسمي عن طريق روبوت صنع لهذا الغرض اسمته (اريكا)، ويشير تقرير نشر في وكالة الاسوشيتد برس أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عالم الإعلام وخصوصاً في القنوات التلفزيونية الفضائية وتحديدًا في غرفة الأخبار سوف يتم استخدامها بشكل كبير في العام ٢٠٢٧، وهناك تجارب أخرى حدثت في المنطقة العربية ايضًا، ففي نهايات العام ٢٠٢٠ وظفت شركة الإعلام الإماراتية ابوظبي أول مذيع روبوت يقدم نشرات اخبارية باللغة الإنجليزية والعربية، وعملت شركة إماراتية أخرى في العام نفسه وهي شركة دبي للإعلام على إطلاق روبوت متخصص بإجراء الحوارات الإعلامية باللغة العربية، هذه الخطوات هي خطوات رائدة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام الإماراتي[٤]، وقد

---

**(١)فيصل كامل نجم الدين، مصدر سابق، ص ٥١.**

**(٢)محمد لحلح، مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الاله ،( بريطانية: أكاديمية حسوب، ٢٠٢٠م)، ص ٢٠.**

**(٣) عايض بن مرزوق الحربي، توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة الانتاج التلفزيوني، مجلة علوم الاتصال، المجلد الثامن ، العدد الاول، جامعة ام درمان الاسلامية، جامعة السودان، ٢٠٢٣م، ص ١٨١.**

**(٤)فيصل كامل نجم الدين، مصدر سابق ، ص ٤٩.**

اوضحت دراسة حديثة لمركز "بيو للابحاث" ان اهم الاتجاهات التي تسيطر على غرف الاخبار في امريكا هي انخفاض عدد العاملين بغرف الاخبار بنسبة (٢٣%) بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٩ بالإضافة الى انخفاض في معدل التوظيف غرف الاخبار[١]، واستخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عالم الكاميرا التلفزيونية الخاصة بالإنتاج للأعمال التلفزيونية من خلال برمجة روبوت خاص يحمل تلك الكاميرا وله القدرة على التحرك في زوايا واتجاهات متنوعة يحددها له المخرج والمصور قبل البدء بعملية التصوير من أجل التقاط المشاهد بشكل ينسجم مع العمل الفني المراد تصويره وبحسب أنواع اللقطات التي قد تكون قريبة أو بعيدة، وايضا هنالك تقنيات للذكاء الاصطناعي في استخدام طائرات التصوير الخاصة (الدرون) التي تستطيع تصوير أحداث عنف او حرائق او صراعات او ساحات حروب وما الى ذلك من الأحداث والأماكن التي لا يستطيع الإعلامي الوصول إليها أو قد تكلفه حياته، وبذلك تصل الصور والفيديوهات من دون أي خسائر أو مخاطر بشرية تذكر، وعلى الرغم من أن صحافة الروبوت أو الصحافة عن طريق الذكاء الاصطناعي لا يمكنها أن ترقى إلى الصحافة التي يقدمها الإعلاميين المدربين أو القادرين على الإبداع في مجال عملهم على اعتبار أن سياسة تحرير الأخبار وبعض المواد الإعلامية الأخرى تخضع إلى سياسة المؤسسة الإعلامية ومن ضمنها القنوات التلفزيونية الفضائية، الأمر الذي يعني أن الإبداع الذي يقدمه الإعلامي العامل في القناة الفضائية يتناسب وسياسة تلك القناة، والذي لا يستطيع أن يقدمه بنفس المقبولية والقناعة الروبوت الإعلامي.[٢]

## المبحث الثالث: مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسه على العاملين فيها

**١- النوع الاجتماعي:** احتل الذكور المرتبة الاولى بتكرار بلغ (١٢٧) ونسبة مئوية (٨٧.٦%)، أما الاناث فقد حلت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٨) ونسبة مئوية (١٢.٤%)، (كما مبين في جدول ٤) أدناه.

**جدول (٤) يوضح النوع الاجتماعي للمبحوثين**

| النوع الاجتماعي | التكرار | النسبة المئوية% | الوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| ذكر | ١٢٧ | %٨٧,٦ | ١,١٢ |
| أنثى | ١٨ | %١٢,٤ | |
| المجموع | ١٤٥ | %١٠٠ | |

**٢. العمر:** بالنسبة لعمر المبحوثين حلت الاعمار من (٤٠ ــ ٥٠) في المرتبة الاولى بواقع (٥٦) تكرارا ونسبة مئوية (٣٨.٦%)، أما المرتبة الثانية فكانت للأعمار من (٢٩ ــ ٣٩) بواقع (٣٧) تكرارا ونسبة مئوية (٢٥.٥%)، وحلت بالمرتبة الثالثة الاعمار من (١٨ ــ ٢٨) بتكرار بلغ (٣٠) ونسبة مئوية (٢٠.٧%)، أما العمر (٥١) فاكثر فقد حل بالمرتبة الرابعة بواقع (٢٢) تكرارا ونسبة مئوية (١٥.٢%)، (كما مبين في جدول ٥) أدناه.

---

(١) رفعت محمد البدري، صحافة الذكاء الاصطناعي،(القاهرة: النخبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢١م)، ص ١٣٢.

(٢)فيصل كامل نجم الدين، مصدر سابق ، ص ٥٠-٥١.

**جدول (٥) يوضح اعمار المبحوثين**

| العمر | التكرار | النسبة المئوية% | الوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| ١٨ إلى ٢٨ سنة | ٣٠ | %٢٠,٧ | ٢,٤٨ |
| ٢٩ إلى ٣٩ سنة | ٣٧ | %٢٥,٥ | |
| ٤٠ إلى ٥٠ سنة | ٥٦ | %٣٨,٦ | |
| ٥١ سنة فأكثر | ٢٢ | %١٥,٢ | |
| المجموع | ١٤٥ | %١٠٠ | |

٣. **التحصيل الدراسي:** حل التحصيل الدراسي للمبحوثين من حملة شهادة البكالوريوس في المرتبة الاولى بتكرار بلغ **(٧٤)** ونسبة مئوية **(٥١%)**، اما الشهادات العليا فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع **(٤٤)** تكرارا ونسبة مئوية **(٣٠.٣%)**، وحلت شهادة الدبلوم بالمرتبة الثالثة ب **(١٠)** تكرارات ونسبة **(٦.٩%)**، والاعدادية بالمرتبة الرابعة بواقع **(٩)** تكرارات وبنسبة **(٦.٢%)**، اما شهادة المتوسطة فقد حصلت على **(٥)** تكرارات ونسبة **(٣.٥%)** وهي بذلك في المرتبة الخامسة، اما شهادة الابتدائية فقد حلت بالمرتبة السادسة بواقع **(٢)** تكرارين ونسبة **(١.٤%)**، وحلت اخيرا في المرتبة السابعة فئة يقرأ ويكتب ب **(١)** تكرار ونسبة **(٠.٦%)**، (كما مبين في جدول ٦ ) أدناه.

**جدول (٦) يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين**

| التحصيل الدراسي | التكرار | النسبة المئوية% | الوسط الحسابي |
|---|---|---|---|
| يقرأ ويكتب (لم يكمل الابتدائية) | ١ | %٠,٦ | ٥,٩٢ |
| الابتدائية | ٢ | %١,٤ | |
| المتوسطة | ٥ | %٣,٥ | |
| الإعدادية | ٩ | %٦,٢ | |
| الدبلوم | ١٠ | %٦,٩ | |
| البكالوريوس | ٧٤ | %٥١ | |
| شهادات عليا | ٤٤ | %٣٠,٣ | |
| **المجموع** | **١٤٥** | **%١٠٠** | |

٤-**القناة الفضائية التي يعملون بها المبحوثون:** يوضح جدول (٧) إجابات المبحوثين بخصوص نوع القنوات الفضائية التي يعملون بها، إذ احتلت **(القنوات الرسمية وشبه الرسمية)** المرتبة الأولى فبلغ عدد الذين أشاروا إلى ذلك **(٧٧)** مبحوثاً وبنسبة مئوية **(٥٣,١%)** اما في المرتبة الثانية جاءت **(القنوات الخاصة)**، إذ بلغ عدد الذين أشاروا إلى ذلك **(٦١)** مبحوثا وبنسبة مئوية **(٤٢,١%)** أما في المرتبة الثالثة جاءت**(القنوات التجارية)** إذ بلغ عدد الذين أشاروا الى ذلك **(٧)** مبحوثين وبنسبة مئوية **(٤,٨%)**.

**جدول (٧) يبين نوع القناة التي يعمل بها المبحوثون**

| نوع القناة الفضائية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| رسمية أو شبه رسمية | ٧٧ | %٥٣,١ |
| خاصة | ٦١ | %٤٢,١ |
| تجارية | ٧ | %٤,٨ |
| المجموع | ١٤٥ | %١٠٠ |

**٥- صفة العمل في القنوات الفضائية:** يبين جدول (٨) إجابات المبحوثين بخصوص صفة عملهم في القنوات الفضائية العراقية، إذ احتلت فئة (**المراسلين**) المرتبة الأولى وقد بلغ عدد الذين أشاروا الى ذلك (**٥١**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٣٥,٢%**) ، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت فئة (**المحررين**) إذ بلغ عدد الذين أشاروا الى ذلك (**٢٦**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٧,٩%**)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فئة (**معدي البرامج**) فكان عدد الذين أشاروا الى ذلك (**٢٤**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٦,٦%**)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (**المخرجون**) إذ بلغ عدد الذين اكدوا على ذلك (**١٢**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٨,٣%**)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (**مذيعي النشرات**) فكان عدد الذين أشاروا الى ذلك (**١١**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٧,٦%**)، **أما (مقدمي البرامج)** فكانوا في المرتبة السادسة وقد أشار الى ذلك (**١٠**) مبحوثين بنسبة مئوية (**٦,٨%**)، وفي المرتبة السابعة جاءت فئة (**المبرمجين**) إذ اشار الى ذلك (**٨**) مبحوثين بنسبة مئوية (**٥,٥%**)، وفي المرتبة الثامنة جاءت فئة (**المونتير**) إذ أشار الى ذلك (**٥**) مبحوثين بنسبة مئوية (**٢,١%**).

**جدول(٨) يبين صفة عمل المبحوثين**

| صفة العمل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مراسل | ٥١ | %٣٥,٢ |
| محرر | ٢٦ | %١٧,٩ |
| معد | ٢٤ | %١٦,٦ |
| مخرج | ١٢ | %٨,٣ |
| مذيع نشرة | ١١ | %٧,٦ |
| مقدم | ١٠ | %٦,٨ |
| مبرمج | ٨ | %٥,٥ |
| مونتير | ٣ | %٢,١ |
| المجموع | ١٤٥ | %١٠٠ |

**٦- عدد سنوات الخدمة في القناة الفضائية:** يوضح جدول (٩) إجابات المبحوثين بشان سنوات خدمتهم في الفضائيات العراقية، فجاء في المرتبة الاولى العمل (**أكثر من ١٥ سنة**) فقد أشار إلى ذلك (**٤٦**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٣١,٧%**)، وفي المرتبة الثانية (**٦ الى ١٠ سنوات**) إذ أشار إلى ذلك (**٣٣**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٢٢,٨%**)، أما المرتبة الثالثة (**١ الى ٥ سنوات**) فقد بلغ من أشار إلى ذلك (**٣٠**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٢٠,٧%**)، في حين كانت المرتبة الرابعة لفئة العاملين من (**١١ الى ١٥ سنة**)، وقد أشار إلى ذلك (**٢٠**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٣,٨%**)، ثم جاءت

المرتبة الخامسة للعاملين (**أقل من سنة**)، إذ أشار إلى ذلك (١٦) مبحوثاً بنسبة مئوية (١١%)، ويتبين من النتائج أن أغلب المبحوثين يمتلكون خبرة واضحة للعمل في القنوات الفضائية العراقية ممتدة من ٦ سنوات الى اكثر من ١٥ سنة، الأمر الذي يعطي انطباعاً واضحاً أنهم من أصحاب الخبرة والتخصص وإجاباتهم ترتقي إلى الدقة، والمصداقية، وفهم المبتغى المطلوب من الدراسة العملية.

**جدول (٩) يبين عدد سنوات الخدمة في القناة بالنسبة للمبحوثين**

| سنوات الخدمة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **أقل من سنة** | ١٦ | %١١ |
| **١ الى ٥ سنوات** | ٣٠ | %٢٠,٧ |
| **٦ الى ١٠ سنوات** | ٣٣ | %٢٢,٨ |
| **١١ الى١٥ سنة** | ٢٠ | %١٣,٨ |
| **أكثر من ١٥ سنة** | ٤٦ | %٣١,٧ |
| **المجموع** | ١٤٥ | %١٠٠ |

٧- **اعتماد القناة الفضائية تقنيات الذكاء الاصطناعي:** يبين لنا جدول (١٠- أ) إجابات المبحوثين حول اعتماد الفضائيات العراقية تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجها البرامجي؛ إذ جاءت ( **لا تعتمد**) في المرتبة الأولى، واشار إلى ذلك (٩٧) مبحوثاً بنسبة مئوية (٦٦,٩%)، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت (**نعم تعتمد**) أذ أشار الى ذلك(٤٨) مبحوثاً بنسبة مئوية (٣٣,١%)، وتشير الإجابات بوضوح أن الأعم الأغلب من القنوات الفضائية العراقية لا توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامجها، مما يعطي انطباعاً واضحاً عن عدم اهتمام القائمين على تلك القنوات باستخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاجها البرامجي، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث كا$^{٢}$، وقد تبين أن قيمة كا$^{٢}$ المستخرجة (١٦,٥٥٨) وهي أكبر من قيمة كا$^{٢}$ الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في مدى اعتماد القائمين على القنوات الفضائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي لصالح الإجابة (**عدم الاعتماد**)، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة (١,٣٢) وهو أقل من الوسط الفرضي (١,٥).

**جدول (١٠- أ) يبين اعتماد الفضائيات العراقية من عدمه للذكاء الاصطناعي بحسب رأي المبحوثين**

| اعتماد القناة الفضائية على تقنيات الذكاء الاصطناعي | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| **لا** | ٩٧ | ٧٢.٥ | %٦٦,٩ | ١,٣٢ | ١٦,٥٥٨ |
| **نعم** | ٤٨ | ٧٢.٥ | %٣٣,١ | | |
| **المجموع** | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

أما من أشار من المبحوثين (**بنعم تعتمد الفضائيات العراقية على الذكاء الاصطناعي**) فقد بينوا أن ذلك في مجالات محددة في فضائياتهم ومنها (**الاخبار**) وبلغ عدد الذين أشاروا الى ذلك (١٩) مبحوثاً بنسبة مئوية (٤٠,٤%)، اما (**المواقع الالكترونية لتلك الفضائيات**)فقد بلغ عدد الذين شاروا الى ذلك (١٢) مبحوثاً بنسبة مئوية (٢٥,٥%)، اما(**البرامج التلفزيونية**) فقد بلغ عدد

الذين أشاروا الى ذلك(١٠) مبحوثين بنسبة مئوية (٢١,٣%)، اما (**الإخراج**) فقد بلغ عدد الذين اشاروا الى ذلك (٦) مبحوثين بنسبة مئوية (١٢,٨%)، وهذه النسب التي تم الاشارة إليها هي بواقع (٣٣,١%) من نسبة العينة الكلية، وهذا يوضح ان المجال الاكبر والاهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية كان عن طريق التعاون المتبادل بين العنصر البشري المدرب تدريباً جيداً وبين التقنية الحديثة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، كما هو الحال في جمع الأخبار والحصول على المعلومات ومراقبة الأحداث وصناعة المحتوى، الأمر الذي يشير إلى أن لدى المبحوثين إطلاعاً واضحاً على استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الفضائيات، كما مبين في جدول(١٠ ـــ ب).

**جدول (١٠- ب) يبين رأي المبحوثين في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في الفضائيات**

| مجال استخدام القناة الفضائية لتقنية الذكاء الاصطناعي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الأخبار** | ١٩ | %٤٠,٤ |
| **المواقع الالكترونية** | ١٢ | %٢٥,٥ |
| **البرامج** | ١٠ | %٢١,٣ |
| **الإخراج** | ٦ | %١٢,٨ |
| **المجموع** | ٤٧ | %١٠٠ |

أما بخصوص الغالبية من المبحوثين والذين تبلغ نسبتهم (٦٦,٩%) فقد اشاروا بالجواب (**لا تستخدم الفضائيات العراقية تقنيات الذكاء الاصطناعي**)، وقد أوعزوا ذلك إلى أسباب عديدة كان في المرتبة الأولى (**ضعف الامكانات المادية**) إذ أشار إلى ذلك (٣٢) مبحوثاً بنسبة مئوية (٣٢,٢%) وفي المرتبة الثانية (**ضعف استخدام التقنيات الحديثة**)، وقد أشار إلى ذلك (١٨) مبحوثاً بنسبة مئوية (١٨,٤%)، والمرتبة الثالثة إلى أن الفضائيات في (**مراحلها الأولى من التطور والحداثة**) برغم عمرها التأسيسي بين المتوسط والكبير فبلغ من أشار إلى ذلك (١٥) مبحوثا بنسبة مئوية (١٥,٣%) وفي المرتبة الرابعة جاءت (**عدم قدرة وأهلية الكادر البشري في تلك الفضائيات على التعامل مع هذه التقنيات**) وقد أشار إلى ذلك (١٢) مبحوثاً بنسبة مئوية (١٢,٣%)، أما في المرتبة الخامسة جاءت (**عدم وجود بيئة داخل الفضائيات تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي**) إذ أشار إلى ذلك (١١) مبحوثاً بنسبة مئوية (١١,٢%)، وفي المرتبة السادسة (**عدم اهتمام القائمين على الفضائيات بالذكاء الاصطناعي**) وقد أشار الى ذلك (١٠) مبحوثين بنسبة مئوية (١٠,٢%)، ويتبين لنا من تلك الإجابات أن أغلب المبحوثين أكدّوا على ضعف الإمكانات المادية والتقنية في الفضائيات العراقية، أي عدم وجود البنى التحتية المناسبة لاستخدام هذه التقنيات، ومنها عدم وجود الشبكات والوسائل الاتصالية الرقمية الامر الذي يؤكد عدم مواكبتها للتطورات الحاصلة في عالم البث الفضائي على النحو الذي يجعلها في مواقع مقبولة بين نظيراتها من الفضائيات العربية على أقل تقدير، كما مبين في جدول رقم (١١ ـــ ج).

**جدول (١٠-ج) يبين أسباب عدم اعتماد القنوات الفضائية على تقنيات الذكاء الاصطناعي**

| أسباب عدم اعتماد القنوات الفضائية على تقنيات الذكاء الاصطناعي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الإمكانات المادية | ٣٢ | %٣٢,٧ |
| العامل التقني | ١٨ | %١٨,٤ |
| لا زالت في مراحلها الأولى | ١٥ | %١٥,٣ |
| العامل البشري | ١٢ | %١٢,٣ |
| عدم وجود بيئة داخل الفضائيات تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي | ١١ | %١١,٢ |
| عدم اهتمام القائمين على الفضائيات بالذكاء الاصطناعي | ١٠ | %١٠,٢ |
| المجموع | ٩٨ | %١٠٠ |

**٨- درجة اهتمام القائمين على القنوات الفضائية في استخدام الذكاء الاصطناعي:** يوضح لنا الجدول (١١) إجابات المبحوثين بخصوص اهتمام القائمين على الفضائيات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، فكانت المرتبة الأولى (**الاهتمام بشكل محدود**) وقد أشار إلى ذلك (٩١) مبحوثاً بنسبة (**٦٣,٨%**)، أما في المرتبة الثانية فكانت (**الاهتمام بشكل كبير**)، إذ أشار إلى ذلك (**٣٢**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٢٢,١%**)، أما المرتبة الثالثة فكانت (**لا يهتمون أصلاً بتلك التقنيات**) وقد أشار إلى ذلك (**٢٢**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٥,٢%**)، الأمر الذي يشير بوضوح تام إلى أن هنالك اهتماماً بسيطاً محدوداً من قبل القائمين على القنوات الفضائية العراقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في قنواتهم، وسبب ذلك أن التحول التقني لتبني استخدام الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى إمكانات مالية كبيرة، وعوامل مهنية مرتبطة بتأهيل وتدريب القائمين على العملية الاتصالية والأقسام الداعمة لها، وهذا ما تم الاشارة اليه انفاً من أن ضعف الامكانات المادية والتقنية تجعل من الصعب تبني القائمين على القنوات الفضائية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتدريب العاملين في قنواتهم على العمل وفق تطبيقاتها، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث كا$^{٢}$، وقد تبين أن قيمة كا$^{٢}$ المستخرجة (**٥٧,٥٣٣**) وهي أكبر من قيمة كا$^{٢}$ الجدولية البالغة (**٥,٩٩**) عند درجة حرية (**٢**) ومستوى دلالة (**٠,٠٥**) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في درجة اهتمام القائمين على القنوات الفضائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لصالح (**الاهتمام المحدود**)، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة (**٢,٠٦**) وهو أعلى من الوسط الفرضي (**٢**).

**جدول (١١) يبين درجة اهتمام القائمين على القنوات الفضائية باستخدام الذكاء الاصطناعي**

| درجة اهتمام القائمين | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| اهتمام محدود | ٩١ | ٤٨.٣٣ | %٦٢,٨ | ٢,٠٦ | ٥٧,٥٣٣ |
| اهتمام كبير | ٣٢ | ٤٨.٣٣ | %٢٢,١ | | |
| لا يوجد أي اهتمام | ٢٢ | ٤٨.٣٣ | %١٥,٢ | | |
| المجموع | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

**٩-مدى توفر الامكانات البشرية في القنوات الفضائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي:** يتبين من الجدول (١٢) إجابات المبحوثين حول مدى توافر الإمكانات البشرية في القنوات الفضائية العراقية

التي تستطيع العمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ جاءت في المرتبة الأولى (**تتوفر بشكل محدود**) وقد أشار إلى ذلك (**٩٦**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٦٦,٢%**)، وفي المرتبة الثانية (**تتوفر بشكل كبير**) والذي أشار إلى ذلك (**٢٨**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٩,٣%**)، أما في المرتبة الثالثة فكانت (**عدم توفر الامكانات البشرية في قنواتهم**) إذ أشار إلى ذلك (**٢١**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٤,٥%**)، ويتضح من تلك الإجابات افتقار الكادر البشري في الفضائيات العراقية إلى الدورات التدريبية، والتطويرية، والتأهيلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، والعمل وفق برمجياته التي من شأنها رفع مستوى الحضور العربي والعالمي للفضائيات العراقية وانتشارها على نحو يوازي أو يقترب بصورة ما من الفضائيات العربية أو العالمية، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحثان كا٢، وقد تبين أن قيمة كا٢ المستخرجة (**٧١,٠٢٤**) وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية البالغة (**٥,٩٩**) عند درجة حرية (**٢**) ومستوى دلالة (**٠,٠٥**) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في مدى توفر الإمكانات البشرية في القنوات الفضائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لصالح (**تتوفر بشكل محدود**)، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة (**٢,٠٤**) وهو أعلى من الوسط الفرضي (**٢**).

**جدول (١٢) يبين مدى توفر الامكانات البشرية في الفضائيات لاستخدام الذكاء الاصطناعي**

| توفر امكانيات العمل بالذكاء الاصطناعي | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| تتوفر بشكل محدود | ٩٦ | ٤٨.٣٣ | %٦٦,٢ | ٢,٠٤ | ٧١,٠٢٤ |
| تتوفر بشكل كبير | ٢٨ | ٤٨.٣٣ | %١٩,٣ | | |
| لا تتوفر | ٢١ | ٤٨.٣٣ | %١٤,٥ | | |
| المجموع | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

**١٠- الاعتقاد في المستقبل بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية سيقود إلى الاستغناء عن بعض العاملين فيها:** تبين لنا نتائج جدول (١٣) أن المرتبة الأولى كانت إلى من (**يعتقدون الى حد ما**) بأن استخدام الفضائيات العراقية لتقنيات الذكاء الاصطناعي سيقود إلى الاستغناء عن بعض العاملين فيها، إذ أشار إلى ذلك (**٧٦**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٥٢,٤%**)، والمرتبة الثانية إلى من (**يعتقدون بشكل جازم**) وأشار إلى ذلك (**٣٥**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٢٤,١%**)، أما المرتبة الثالثة فكانت إلى من (**يعتقدون ان استخدام تلك التقنيات سيؤدي الى الاستغناء عنهم**) وقد أشار إلى ذلك (**٤٣**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٢٣,٤%**)، وتشير هذه النتائج بوضوح إلى تخوف الأعم الأغلب من العاملين في الفضائيات العراقية من استخدام الذكاء الاصطناعي في قنواتهم لأنهم يعتقدون بأن ذلك سيؤدي إلى الاستغناء عن قسم منهم بسبب ما يشاع عن هذه التقنيات أنها ستحل محل العاملين في الفضائيات وتؤدي الوظائف بدلاً عنهم، وما يشاع أيضا من ان هذه التقنيات توازي في بعض الأعمال العقل البشري أو تتفوق عليه، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث كا٢، وقد تبين أن قيمة كا٢ المستخرجة (**٢٣,٧٦٥**) وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية البالغة (**٥,٩٩**) عند درجة حرية (**٢**) ومستوى دلالة (**٠,٠٥**) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات

الفضائية سيقود إلى تسريح العاملين فيها لصالح **(الاعتقاد الى حد ما)**، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة **(٢,٠٠٦)** وهو أعلى من الوسط الفرضي **(٢)**.

**جدول (١٣) يبين رأي العاملين بان استخدام الذكاء الاصطناعي سيقود الى الاستغناء عن بعضهم**

| استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية سيقود الى الاستغناء عن بعض العاملين فيها | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| اعتقد الى حد ما | ٧٦ | ٤٨.٣٣ | %٥٢,٤ | ٢,٠٠٦ | ٢٣,٧٦٥ |
| اعتقد جازما | ٣٥ | ٤٨.٣٣ | %٢٤,١ | | |
| لا اعتقد بذلك | ٣٤ | ٤٨.٣٣ | %٢٣,٤ | | |
| المجموع | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

**١١- نوع البرامج التلفزيونية التي يؤثر الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة مضمونها وزيادة فهم الجمهور لها:** تبين لنا الإجابات في جدول (١٤) أن **(شريط الاخبار وخدمات الانفوجرافيك)** من بين البرامج التلفزيونية التي يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة مضمونها وزيادة فهم الجمهور لها، إذ حصل على المرتبة الأولى من الإجابات وقد أشار إلى ذلك **(١١١)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٧٦,٦%)**، والمرتبة الثانية **(النشرات الإخبارية)** وقد أشار إلى ذلك **(١٠٦)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٧٣,١%)**، ثم المرتبة الثالثة**(البرامج الوثائقية)** الذي أشار إليها **(٩٠)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٦٢,١%)**، أما المرتبة الرابعة احتلت **(المقابلات الخاصة)** التي أشار اليها (٦٧) مبحوثاً بنسبة مئوية (٤٦,٢%)، وتشير هذه النتائج بوضوح إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في الفضائيات تهتم بالأخبار، والصور، والفيديوهات، وكتابة القصص الاخبارية، ومتابعة الأحداث، وانشاء الصور، والتوضيحات حولها، واستخدام الروبوت بأنواعه نحو: الروبوت الصحفي الذي يختص بإلقاء النشرات الاخبارية، والمصور الذي يحل بدلاً عن المصور التقليدي في الأماكن التي يصعب الوصول اليها مثل: مواقع الحروب، والصراعات، والحرائق وغيرها، ودليل ذلك تصدر شريط الأخبار، وخدمات الانفوجرافيك، والنشرات الاخبارية، والبرامج الوثائقية على بقية البرامج الأخرى، كما تؤكد ذلك قيمة كا$^{٢}$ المستخرجة لجميع أنواع البرامج والتي هي أعلى من الجدولية لكل منهم، وكذا الوسط والذي هو أعلى من الوسط الفرضي لجميع فقرات البرامج التلفزيونية.

**جدول (١٤) يبين نوع البرامج التلفزيونية التي يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة مضمونها وزيادة فهم الجمهور لها**

| نوع البرامج | يرتفع | | يبقى كما هو | | ينخفض | | المجموع | | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| النشرات الإخبارية | ١٠٦ | ٧٣,١% | ٣٠ | ٢٠,٧% | ٩ | ٦,٢% | ١٤٥ | ١٠٠% | ٢,٦٦ | ١٠٧,٧٧٠ |
| الحوارية | ٦٢ | ٤٢,٨% | ٦٧ | ٤٦,٢% | ١٦ | %١١ | ١٤٥ | ١٠٠% | ٢,٣١ | ٣٢,٧٠٤ |
| الوثائقية | ٩٠ | ٦٢,١% | ٤١ | ٢٨,٣% | ١٤ | ٩,٧% | ١٤٥ | ١٠٠% | ٢,٥٢ | ٦١,٤٢٣ |
| المقابلات الخاصة | ٥٢ | ٣٥,٧% | ٦٧ | ٤٦,٢% | ٢٦ | ١٧,٩% | ١٤٥ | ١٠٠% | ٢,١٧ | ١٧,٨٠٧ |
| شريط الأخبار وخدمات الانفو جرافيك | ١١١ | ٧٦,٦% | ٢٦ | ١٧,٩% | ٨ | ٥,٥% | ١٤٥ | ١٠٠% | ٢,٧١ | ١٢٥,٢٣٥ |

**١٢- توقع مستقبل الأداء المهني للعاملين في الفضائيات العراقية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمستوى المطلوب:** يوضح لنا جدول **(١٥)** أن المرتبة الأولى كانت **(الكرافيكس والانفوكرافكس)** في ارتفاع مستوى الأداء المهني للعاملين في القنوات الفضائية العراقية عند استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالمستوى المطلوب إذ أشار إلى ذلك **(١١٢)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٧٧,٢%)** والمرتبة الثانية**(مخرج النشرة الإخبارية)** وقد أشار إلى ذلك **(١٠٢)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٧٠,٣%)**، أما المرتبة الثالثة فكانت**(مقدم البرامج)** الذي أشار اليه **(٩٨)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٦٧,٦%)**، ثم جاء بالمرتبة الرابعة **(المراسل)** إذ أشار إلى ذلك **(٨٨)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٦٠,٧%)**، أما المرتبة الخامسة فكانت**(المذيع)** الذي أشار اليه **(٨٧)** مبحوثاً بنسبة مئوية **(٦٠%)**، وتعطي هذه النتائج إشارة واضحة على أن اغلب الوظائف في الفضائيات سيكون لها نصيب جيد من ارتفاع مستوى أدائها عند استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأعلاها كان الجرافيكس والانفو جرافيكس الذي يهتم بتحسين جودة الصور والتعرف على التفاصيل الدقيقة في وجه الإنسان بل مجمل الصور ايضاً، ثم إخراج النشرات الإخبارية التي تهتم بأداء مذيع النشرة وتنسيق الإضاءة، وتصميم الاستوديو، والازياء، والمكياج، وادارة إنتاج الأخبار، إذ حصلت جميع مواقع العمل المذكورة على ارتفاع أداء العاملين فيها عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما تؤكد ذلك قيمة كا٢ المستخرجة لجميع أنواع البرامج والتي هي أعلى من الجدولية، والوسط الحسابي لكل منهم والذي كان أعلى من الوسط الفرضي.

**جدول (١٥) يبين توقع مستقبل الأداء المهني للعاملين في الفضائيات عند استخدام الذكاء الاصطناعي**

| موقع العمل | يرتفع | | يبقى كما هو | | ينخفض | | المجموع | | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| المراسل | ٨٨ | %٦٠,٧ | ٤٤ | %٣٠,٣ | ١٣ | ٨,٩ % | ١٤٥ | %١٠٠ | ٢,٥١ | ٥٨,٧٧٤ |
| مقدم البرامج | ٩٨ | %٦٧,٦ | ٣٤ | %٢٣,٤ | ١٣ | ٨,٩ % | ١٤٥ | %١٠٠ | ٢,٥٨ | ٨١,١١١ |
| المذيع | ٨٧ | %٦٠ | ٤٧ | %٣٢,٤ | ١١ | ٧,٦ % | ١٤٥ | %١٠٠ | ٢,٥٢ | ٥٩,٨٠٩ |
| مخرج النشرة الإخبارية | ١٠٢ | %٧٠,٣ | ٣٥ | %٢٤,١ | ٨ | ٥,٥ % | ١٤٥ | %١٠٠ | ٢,٦٤ | ٩٦,٩٣٠ |
| الجرافيكس والانفو جرافكس | ١١٢ | %٧٧,٢ | ٢٤ | %١٦,٦ | ٩ | ٦,٢ % | ١٤٥ | %١٠٠ | ٢,٧١ | ١٢٨,١٣١ |

**١٣- يعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تحديا للعاملين على مستوى استخدام التكنولوجيا:**

يبين جدول (١٦) ان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي سيكون تحدياً كبيراً للعاملين في الفضائيات العراقية، إذ كانت فقرة (**يمثل تحديا كبيرا لهم**) في المرتبة الأولى فقد أشار إلى ذلك (٧٨) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٥٣,٨%**)، و(**يمثل تحديا محدودا لهم**) في المرتبة الثانية وقد أشار إلى ذلك (٥٦) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٣٨,٦%**)، أما بالمرتبة جاءت(**لا يوجد اي تحد لهم**) فقد أشار إلى ذلك (١١) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٧,٦%**)، وتؤكد هذه الإجابات أن العاملين في القنوات الفضائية يدركون جيدا أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في فضائياتهم يحتم عليهم التعامل مع هذه التقنيات الحديثة بما يضمن تطوير مهاراتهم وأدواتهم، وبما يتوافق مع تطبيقاتها المتنوعة، وأن يبذلوا جهدًا ووقتا كافيين لتكوين خبرة مناسبة تتفق والتطورات الحديثة في هذا المجال، وأن يكون لدى العاملين فهماً جلياً لتقنيات الذكاء الاصطناعي والأدوات المستخدمة في تطبيق تلك التقنيات، وأن تتوافر البنى التحتية اللازمة لغرض استخدامها على النحو الأمثل، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث كا٢، وقد تبين أن قيمة كا٢ المستخرجة (**٦٠,٩٩٠**) وهي اكبر من قيمة كا٢ الجدولية البالغة (**٥,٩٩**) عند درجة حرية (**٢**) ومستوى دلالة (**٠,٠٥**) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في مدى اعتبار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تحديا للعاملين على مستوى استخدام التكنولوجيا لصالح (**اعتبارها تحديا كبيراً لهم**)، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة (٢,٤٦) وهو اعلى من الوسط الفرضي (٢).

**جدول (١٦) يبين مدى اعتبار استخدام الذكاء الاصطناعي تحديا للعاملين على مستوى استخدام التكنولوجيا**

| تحدي استخدام الذكاء الاصطناعي | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| تحدي كبير | ٧٨ | ٤٨.٣٣ | %٥٣,٨ | ٢,٤٦ | ٦٠,٩٩٠ |
| تحدي محدود | ٥٦ | ٤٨.٣٣ | %٣٨,٦ | | |
| لا يوجد تحدي | ١١ | ٤٨.٣٣ | %٧,٦ | | |
| المجموع | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

**١٤-درجة ثقة الجمهور بالمضامين الإعلامية المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي:** يتضح من جدول (١٧) أن المرتبة الأولى كانت (**درجة محدودة من الثقة**) بالمضامين الإعلامية المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي فقد أشار إلى ذلك (**٨٠**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٥٥,٢%**)، وفي المرتبة الثانية (**درجة مرتفعة من الثقة**) وقد أشار إليها (٥٧) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٣٩,٣**)، أما المرتبة الثالثة فكانت (**درجة منخفضة من الثقة**) إذ أشار إلى ذلك (**٨**) مبحوثين بنسبة مئوية (**٥,٥%**)، وهذه النتائج تعطي إشارة طبيعية عن كل تقنية حديثة تدخل في مجال الإعلام، إذ تلاقي عدم مقبولية أو مقبولية ضعيفة من قبل الجمهور، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث كا$^{٢}$، وقد تبين أن قيمة كا$^{٢}$ المستخرجة (**٥٥,٩٦١**) وهي أكبر من قيمة كا$^{٢}$ الجدولية البالغة (**٥,٩٩**) عند درجة حرية (**٢**) ومستوى دلالة (**٠,٠٥**) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في درجة ثقة الجمهور بالمضامين الإعلامية المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي لصالح (**درجة محدودة من الثقة**)، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة والذي بلغ (**٢,٣٣**) وهو أعلى من الوسط الفرضي (**٢**).

**جدول(١٧) يبين درجة ثقة الجمهور بالمضامين الاعلامية المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي**

| درجة الثقة | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة محدودة | ٨٠ | ٤٨.٣٣ | %٥٥,٢ | ٢,٣٣ | ٥٥,٩٦١ |
| درجة مرتفعة | ٥٧ | ٤٨.٣٣ | %٣٩,٣ | | |
| درجة منخفضة | ٨ | ٤٨.٣٣ | %٥,٥ | | |
| المجموع | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

**١٥- إمكانية قيام الفضائيات العراقية باستخدام الرجل الآلي ( الروبوت) بتقديم نشرات إخبارية في المستقبل القريب:** يتضح من جدول (١٨) أن (**امكانية استخدام الروبوت لتقديم النشرات الاخبارية بشكل نسبي**) كان في المرتبة الأولى إذ أشار إلى ذلك (**٨٣**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٥٧,٢%**)، أما بالمرتبة الثانية جاءت (**غير ممكن أطلاقا استخدام الروبوت لتقديم النشرات الإخبارية** ) وقد أشار إلى ذلك (**٤١**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**٢٨,٣%**)، أما المرتبة الثالثة فكانت (**ممكن بشكل كبير استخدام الروبوت لتقديم النشرات الاخبارية**) إذ أشار إلى ذلك (**٢١**) مبحوثاً بنسبة مئوية (**١٤,٥%**)، والمقصود بالنسبية في هذا المجال التبيان من فضائية إلى أخرى لاسيما تلك التي تحظى بحضورها الجماهيري ومواكبتها التطورات الحاصلة في مجال البث التلفزيوني ومدى حرصها على أن تكون في موقع متميز بين نظيراتها، واستخدامها لكل ما هو جديد في عالم التقنيات الحديثة وتدريب العاملين لديها على نحو دوري لاكتساب المعرفة والخبرة العملية في مجال العمل، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث كا$^{٢}$، وقد تبين أن قيمة كا$^{٢}$ المستخرجة (٤١,٤٣٥) وهي أكبر من قيمة كا$^{٢}$ الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢)

ومستوى دلالة (٠,٠٥) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق معنوية في إمكانية قيام الفضائيات العراقية باستخدام الرجل الآلي ( الروبوت) بتقديم نشرات إخبارية في المستقبل القريب لصالح **(ممكن نسبياً)**، كما يؤكد ذلك الوسط حسابي لهذه الفقرة (١,٨٦) وهو أقل من الوسط الفرضي (٢).

**جدول (١٨) يبين إمكانية الفضائيات العراقية استخدام ( الروبوت) بتقديم نشرات إخبارية في المستقبل القريب**

| استخدام الروبوت لتقديم نشرات اخبارية في المستقبل القريب | التكرار الواقعي | التكرار المتوقع | النسبة المئوية | الوسط الحسابي | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| ممكن نسبيا | ٨٣ | ٤٨.٣٣ | %٥٧,٢ | ١,٨٦ | ٤١,٤٣٥ |
| غير ممكن اطلاقا | ٤١ | ٤٨.٣٣ | %٢٨,٣ | | |
| ممكن بشكل كبير | ٢١ | ٤٨.٣٣ | %١٤,٥ | | |
| المجموع | ١٤٥ | ١٤٥ | %١٠٠ | | |

وحين سئل المبحوثون عن الأسباب التي دفعتهم الى الإجابة بأنه غير ممكن إطلاقاً استخدام الروبوت لتقديم نشرات إخبارية في الفضائيات العراقية والذي تبلغ نسبتهم حوالي ( ٢٨% ) من حجم العينة الكلي، أشار أغلبهم أن **الاسباب المادية والتقنية** تقف عائقاً حيال ذلك، وهذا الأمر يعطي دلالة واضحة على أن العاملين في هذه القنوات يدركون جيدا أن فضائياتهم بحاجة الى مواكبة عجلة التطور التقني ولكن عدم وجود القدرة المالية التي تمكنها من إنشاء البنى التحتية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وشراء الاجهزة الخاصة تقف عائق في طريق هذا التطور، واستخدام الرجل الالي الذي يعمل وفق هذه التقنية، واستخدامها بالشكل الامثل، وكذلك ضعف امكانية تدريب العاملين في تلك الفضائيات واكسابهم المعرفة والخبرة العملية للعمل عليها وبرمجتها، كما مبين في جدول (١٩).

**جدول (١٩) يبين الاسباب التي وضعتها العينة في عدم قدرة الفضائيات العراقية باستخدام الرجل الآلي ( الروبوت) بتقديم نشرات اخبارية في المستقبل القريب**

| غير ممكن اطلاقاً استخدام الروبوت لتقديم نشرات اخبارية قريبا | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التكلفة المالية العالية | ١١ | %٢٦,٨ |
| وجود عوائق تقنية وفنية | ١٠ | %٢٤,٤ |
| خطر يهدد وظائف العاملين | ٩ | %٢١,٩ |
| قلة الخبرة في برمجة الروبرت | ٧ | %١٧,١ |
| ضعف الروبوت على التواصل مثل الانسان | ٣ | %٧,٣ |
| محدودية القدرة على التفاعل مع الجمهور | ١ | %٢,٤ |
| المجموع | ٤١ | %١٠٠ |

**نتائج اختبار الفروض**

**الفرض الاول: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية والعوامل الديموغرافية للمبحوثين.**

**١ـ الفرض الفرعي(أ): لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية ونوعهم الاجتماعي:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد على اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية ونوعهم الاجتماعي، فالعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي لا يحتاج الى جهد عضلي أو

قدرة جسمانية بقدر الحاجة الى معرفة تلك التقنيات والتدريب عليها وتطبيقها على أرض الواقع في كل ما يخص انتاج المحتوى الاعلامي، كإنتاج القصص الاخبارية والاهتمام بتحسين الصور وإخراج النشرات الإخبارية التي تهتم بأداء مذيع النشرة وتنسيق الإضاءة، وتصميم الاستوديو، والازياء، والمكياج، وادارة إنتاج الأخبار، وتشير النتائج ان مواقع العمل المذكورة حصلت على ارتفاع في أداء العاملين فيها عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهذا الامر ليس له علاقة بالنوع الاجتماعي، وما يؤكد ذلك القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٢٧) والتي هي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند درجتي حرية (١،١٤٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٠) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,٠٠٣ | ١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٢٧ | ٣,٨٤١ | غير دال |
| داخل المجموعات | ١٨,٢٦٩ | ١٤٣ | ٠,١٢٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**٢ـ الفرض الفرعي (ب): لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على اليات عمل الاعلاميين في القنوات الفضائية ومستوى التحصيل الدراسي لهم:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين، ومستوى التحصيل الدراسي لهم لصالح المستويات الدراسية البكالوريوس والشهادات العليا ، ومن المؤكد أن العاملين في الفضائيات العراقية كلما أرتفع مستوى تعليمهم وشهاداتهم كان تقبلهم وتفاعلهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي أكبر، وكذلك ارتفاع قابليتهم على التدريب والممارسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعمل بها كل حسب موقعه ودوره في القناة الفضائية، وكذلك قدرتهم على فهم المهام الموكلة اليهم ومتطلبات تلك التقنية وطريقة التعامل معها وتطبيقها في موقع العمل، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٠٤٨) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١,٩٣٨) عند درجتي حرية (٦،١٣٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٢١) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ١,٤٩١ | ٦ | ٠,٢٤٨ | ٢,٠٤٨ | ١,٩٣٨ | دال |
| داخل المجموعات | ١٦,٧٨١ | ١٣٨ | ٠,١٢٢ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**٣ـ الفرض الفرعي (ت): لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية والتخصص الدراسي لهم:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد على اختبار تحليل التباين"ANOVA" وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في

القنوات الفضائية والتخصص الدراسي لهم، إذ ليس للتخصص الدراسي في هذا المجال تأثير واضح بقدر الخبرة في مجال استخدام الحاسوب، والمعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتدريب عليها والخبرة في تطبيقها في مجال العمل الاعلامي، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٨٣١) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند درجتي حرية (١،١٤٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٢) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,١٠٦ | ١ | ٠,١٠٦ | ٠,٨٣١ | ٣,٨٤١ | غير دال |
| داخل المجموعات | ١٨,١٦٧ | ١٤٣ | ٠,١٢٧ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**٤ـ الفرض الفرعي(ث): لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية وأعمارهم:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الاعلاميين في القنوات الفضائية وأعمارهم ولصالح الاعمار من ١٨ الى ٣٩ سنة لكونهم أكثر قابلية وحماسة على تقبل التقنيات الحديثة في العمل واكثر مثابرة في تطبيق تلك التقنيات في مجال عملهم الاعلامي، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٤,٥٥٥) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٠٤) عند درجتي حرية (٣،١٤١) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٣) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ١,٦١٤ | ٣ | ٠,٥٣٨ | ٤,٥٥٥ | ٢,٦٠٤ | دال |
| داخل المجموعات | ١٦,٦٥٨ | ١٤١ | ٠,١١٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**٥ـ الفرض الفرعي ج: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية وصفة عملهم:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول(٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في الفضائيات وصفة عملهم، فالعلاقة بين الوظائف والاعمال في القنوات الفضائية انما هي علاقة تكاملية يتعاضد فيها كلاهما لإعطاء اضافة حقيقية للآخر، فلا يمكن الخروج بعمل متقن ومقبول مالم تتشارك الوظائف والاعمال فيما بينها لتضفي على العمل الاعلامي الجمالية والاتقان والمقبولية عند المشاهدين، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩٥٩) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٩)عند درجتي حرية (٧،١٣٧) ومستوى معنوية (٠,٠٥)،الأمر الذي يشير إلى صحة الفرض.

**جدول (٢٤) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,٨٥٣ | ٧ | ٠,١٢٢ | ٠,٩٥٩ | ٢,٠٠٩ | غير دال |
| داخل المجموعات | ١٧,٤١٩ | ١٣٧ | ٠,١٢٧ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**٦ـ الفرض الفرعي(ح): لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الاعلاميين في القنوات الفضائية ونوع القنوات التي يعملون بها:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد اظهرت النتائج المبينة في الجدول(٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية ونوع القنوات التي يعملون بها، إذ لم يتأثر العاملون في مجال القنوات الفضائية على اختلاف مهنهم بنوع القناة التي يعملون فيها سواء كانت رسمية أو شبه رسمية أو خاصة أو تجارية في اليات عملهم وتعاملهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي على اعتبار انهم مهيأون في الاصل بفضل الخبرة والتدريب والحرفة التي يمتلكونها على التقبل والتعامل مع كل ما هو جديد في مجال عملهم الاعلامي، وقد كانت القيمة الفائية المحسوبة(٠,٥٥١) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة(٢,٩٩٥) عند درجتي حرية(٢،١٤٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥)،الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٥) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,١٤١ | ٢ | ٠,٠٧٠ | ٠,٥٥١ | ٢,٩٩٥ | غير دال |
| داخل المجموعات | ١٨,١٣١ | ١٤٢ | ٠,١٢٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وأسباب عدم اعتماد الفضائيات على استخدام الذكاء الاصطناعي:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية وأسباب عدم اعتماد الفضائيات على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، فضعف الإمكانات المادية والعوامل التقنية في الفضائيات التي لا زالت في مراحلها الأولى وعدم وجود بيئة داخل الفضائيات تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي وكذلك عدم اهتمام القائمين على الفضائيات بالذكاء الاصطناعي، هي عوامل خاصة بالقائمين على القنوات الفضائية وليست من مهمات الاعلاميين العاملين فيها ولذلك لا توجد فروقات معينة بخصوص اليات عملهم واسباب عدم الاعتماد، وقد كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٤٤) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١)عند درجتي حرية (١،١٤٣) ومستوى معنوية(٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٦) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN للفرض الثاني**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,٠٠٥ | ١ | ٠,٠٠٦ | ٠,٠٤٤ | ٣,٨٤١ | غير دال |
| داخل المجموعات | ١٨,٢٦٧ | ١٤٣ | ٠,١٢٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين ودرجة اهتمام القائمين على الفضائيات العراقية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين في القنوات الفضائية ودرجة اهتمام القائمين على الفضائيات العراقية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، فكلما زاد اهتمام القائمين على القنوات الفضائية العراقية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في قنواتهم كلما انعكس ذلك على اليات عمل الاعلاميين في تلك القنوات بشكل ايجابي ينسجم مع التقنيات الحديثة، من قبيل توافر الإمكانات المالية الكبيرة، ووجود العوامل المهنية المرتبطة بتأهيل وتدريب القائمين على العملية الاعلامية والأقسام الساندة لها، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٣١,٥٨٩) أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٣٧١) عند درجتي حرية (٤، ١٤٠) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٧) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,٣٠٢ | ٤ | ٠,٧٦ | ١٠,٥٨٩ | ٢,٣٧١ | دال |
| داخل المجموعات | ١٧,٩٧٠ | ١٤٠ | ٠,١٢٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وتوفر الإمكانات البشرية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل الفضائيات:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وتوافر الإمكانات البشرية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، فتوافر الكادر البشري في الفضائيات العراقية وخضوعه الى الدورات التدريبية، والتطويرية، والتأهيلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، والعمل وفق برمجياته من شأنه رفع مستوى الحضور العربي والعالمي للفضائيات العراقية وانتشارها على نحو يوازي أو يقترب بطريقة وآخر من الفضائيات العربية أو العالمية،

وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٦٨٨) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٠٩٨) عند درجتي حرية (٦،١٣٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٢٨) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ١,٢٤٩ | ٦ | ١,٢٠٨ | ٢,٦٨٨ | ٢,٠٩٨ | دال |
| داخل المجموعات | ١٧,٠٢٣ | ١٣٨ | ٠,١٢٣ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض الخامس: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين والاعتقاد بأن استخدام الذكاء الاصطناعي سيقود في المستقبل الى الاستغناء عن بعض الاعلاميين في القنوات الفضائية العراقية:**للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول(٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين والاعتقاد أن استخدام الذكاء الاصطناعي سيقود في المستقبل إلى الاستغناء عن بعض الإعلاميين في القنوات الفضائية العراقية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة(٠,٥٩٣) أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٩٩٥)عند درجتي حرية (٢،١٤٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى صحة الفرض.

**جدول (٢٩) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,١٥١ | ٢ | ٠,٠٧٦ | ٠,٥٩٣ | ٢,٩٩٥ | غير دال |
| داخل المجموعات | ١٥,١٢١ | ١٤٢ | ٠,١٢٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض السادس: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين واعتبار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل تحديا للإعلاميين في القنوات الفضائية العراقية على مستوى استخدام التكنولوجيا:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد اظهرت النتائج المبينة في الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين واعتبار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل تحديا للإعلاميين في القنوات الفضائية العراقية على مستوى استخدام التكنولوجيا، فالعاملين في القنوات الفضائية يدركون على نحو واضح أنه اذا تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في فضائياتهم سيتحتم عليهم ضرورة التعامل معها بالطريقة التي تؤدي الى تطوير مهاراتهم وأدواتهم بما يتوافق مع تطبيقات الذكاء المتنوعة، وكذلك يتطلب منهم بذل جهد ووقت كافيين للحصول على الخبرة المطلوبة التي تتناسب مع التطورات الحديثة

في هذا المجال، وأن يكون لديهم فهم جلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والأدوات المستخدمة لتطبيق تلك التقنيات، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٥,٠٨٩) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٩٩٥) عند درجتي حرية (٢،١٤٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٣٠) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ١,٢٢٢ | ٢ | ٠,٦١١ | ٥,٠٨٩ | ٢,٩٩٥ | دال |
| داخل المجموعات | ١٧,٠٥١ | ١٤٢ | ٠,١٢٠ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض السابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين ودرجة ثقة الجمهور بالمضامين الاعلامية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد اظهرت النتائج المبينة في الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين ودرجة ثقة الجمهور بالمضامين الإعلامية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، فالمعروف عند الاوساط العلمية التقنية أن ظهور اي تقنية حديثة تدخل في مجال ما تلاقي عدم مقبولية أو مقبولية ضعيفة في المجتمع كونها لم تخضع للتجريب والاختبار والتعرف عليها بشكل واضح، وكذا هو الحال في مجال الإعلام والتعامل مع الجمهور العام، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (١٣,٤٩٣) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٩٩٥) عند درجتي حرية (٢، ١٤٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٣١) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٢,٩١٨ | ٢ | ١,٤٥٩ | ١٣,٤٩٣ | ٢,٩٩٥ | دال |
| داخل المجموعات | ١٥,٣٥٤ | ١٤٢ | ٠,١٠٨ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

**الفرض الثامن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وامكانية أن تقوم الفضائيات العراقية بتقديم نشرات إخبارية عبر الرجل الالي (الروبوت الصحفي) في المستقبل القريب:** للتحقق من هذا الفرض تم اعتماد اختبار تحليل التباين ANOVA وقد أظهرت النتائج المبينة في الجدول(٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وإمكانية أن تقوم الفضائيات العراقية بتقديم نشرات إخبارية عبر الرجل الآلي (الروبوت الصحفي) في المستقبل القريب، لان العاملين

في هذه القنوات الفضائية العراقية مدركين جيدا أن فضائياتهم لم تواكب مثيلاتها في الدول العربية التي تسعى للنهوض بواقع العمل الاعلامي وتقنياته الحديثة ولا تسعى للاستفادة من تجارب الفضائيات العالمية في مجال استخدام التكنولوجيا لاسباب عديدة واهمها ضعف الامكانات المالية التي تمكنها من إنشاء البنى التحتية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وشراء الاجهزة الخاصة بها، مما يؤثر بالنتيجة على عدم القدرة في استخدام الرجل الالي الذي يعمل وفق هذه التقنية في المستقبل القريب، وايضا ضعف امكانية تدريب العاملين في تلك الفضائيات واكسابهم المعرفة والخبرة العملية للعمل على برمجة الرجل الالي، وكانت القيمة الفائية المحسوبة (٤,٠٤٩) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٩٩٥) عند درجتي حرية (٢، ١٤٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى عدم صحة هذا الفرض.

**جدول (٣٢) يبين قيمة تحليل التباين في اختبار F ودلالة الفروق الاحصائية SIN**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | الدلالة sig |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| بين المجموعات | ٠,٩٨٦ | ٢ | ٠,٤٩٣ | ٤,٠٤٩ | ٢,٩٩٥ | ٠.٠٢٠ دال |
| داخل المجموعات | ١٧,٢٩٦ | ١٤٢ | ٠,١٢٢ | | | |
| الكلي | ١٨,٢٧٢ | ١٤٤ | | | | |

## ❖ قراءة في اهم النتائج:

١- أظهرت نتائج البحث أن القنوات الفضائية لا تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها، سوى القليل منها من خلال توظيفها لهذه التقنيات في غرف الأخبار التلفزيونية والمواقع الإلكترونية لهذه القنوات وبشكل محدود جداً، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانات المادية، والتقنية، وعدم تأهيل الكوادر البشرية العاملة في هذه القنوات للتعامل مع هذه التقنيات، خاصةً إذا كانت القناة تتخذ خطوط إنتاج معينة أو اعتمدت على فريق إنتاج معين يفضل العمل بطرق تقليدية.

٢- التأكيد العالي من عينة البحث أن درجة اهتمام القائمين على القنوات الفضائية في استخدام الذكاء الاصطناعي اهتمام محدود على اعتبار أن التحول في استخدام هذه التقنية الحديثة والمتطورة يحتاج إلى توافر الإمكانات المادية والبنى التحتية والمؤهلات البشرية لإنجاح هذا التحول، وهذا مالا يتوافر في أغلب القنوات الفضائية، فضلاً عن عدم وجود وعي بفوائد الذكاء الاصطناعي أو ربما بسبب وجود مخاوف بشأن التكلفة والتكنولوجيا المطلوبة لتنفيذ الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، فضلاً عن التحديات التي تتعلق بالتدريب والتطوير اللازمين للعاملين بالذكاء الاصطناعي.

٣- أظهرت نتائج البحث عن قلة الفرق البشرية المدربة والمؤهلة في القنوات الفضائية العراقية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بسبب عدم خضوعها لدورات تدريبية وتأهيلية للتعامل مع هذه التقنية، اذ يتطلب التعامل مع الذكاء الاصطناعي مهارات معينة وخبرة كونها تكنولوجيا متقدمة ومعقدة، ونتيجة لذلك قد يكون من الصعب على البشر التعامل معها، اذ يتطلب عملية تدريب وتعلم مستمرة للاستفادة الكاملة من الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية ، فضلاً عن

الإلمام بالتقنيات الحديثة والتعلم المستمر للاستمرار في تحسين القدرات في استخدام الذكاء الاصطناعي.

٤- بينت النتائج أن هنالك تخوف واضح من قبل العاملين في القنوات الفضائية العراقية من أن استخدام الذكاء الاصطناعي سيؤدي بالنتيجة الى تسريحهم من العمل بسبب المعلومات المتوافرة لديهم من أن هذه التقنيات توازي او تفوق العقل البشري في أداء الوظائف والمهام المطلوبة، اذ يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي محل بعض المهمات التي يقوم بها العاملون، فضلاً عن إمكانية هذه التقنية على زيادة الإنتاجية في الفضائيات، إذ يمكن أن يقوم بتحليل البيانات على نحو أسرع وأكثر دقة من العاملين ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاية والإنتاجية.

٥- التأكيد العالي من عينة العاملين في القنوات الفضائية العراقية أن استخدام الذكاء الاصطناعي في قنواتهم سيؤدي الى ارتفاع مستوى الأداء للكثير من الوظائف والمهمات والبرامج التلفزيونية مثل: الجرافيكس، والانفو جرافيكس، واخراج النشرات الاخبارية، والمذيع، ومقدم البرامج، والمراسل ، فضلاً عن أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحليل المحتوى الكتابي والمرئي مما يساعد في تنقية وتحسين المحتوى ليصبح أكثر وضوحًا وجاذبية للجمهور فضلاً عن تحليل تفضيلات وسلوك الجمهور واستخلاص المعلومات المهمة منه من أجل تعزيز فهم الجمهور للمضمون ويزيد من تفاعلهم معه، كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل ملاحظات وتعليقات الجمهور على المضمون واستخلاص معلومات قيمة منها، مما يساعد في تحسين وتطوير المضمون بناءً على تفضيلات واحتياجات الجمهور.

٦-يشعر العاملين في القنوات الفضائية العراقية ان هناك تحدياً كبيراً من قبل تقنيات الذكاء الاصطناعي يحتم عليهم تطوير مهاراتهم وأدواتهم ومعرفتهم بهذه التقنية الحديثة، وأن يبذلوا جهدًا ووقتاً كبيرين لغرض إتقان العمل وفق متطلباتها، وزيادة الخبرة في تطبيقاتها بمجال العمل الإعلامي، اذ يحتاج العاملون إلى التعلم وفهم مبادئ الذكاء الاصطناعي ومفاهيمه، وكيفية تطبيقه في مجال عملهم الذي يتطلب بدوره الحصول على تدريب مكثف ومواد تعليمية للتعامل مع التقنيات الجديدة مثل التحليل البياني وتصميم النماذج والبرمجة، فضلاً عن تطوير المهارات الحالية أو اكتساب مهارات جديدة لمواكبة التطور التكنولوجي المستمر.

٧-لا توجد إشارات واضحة عن امكانية استخدام الرجل الآلي (الروبوت) من قبل القنوات الفضائية العراقية لتقديم النشرات الإخبارية على نخو ما حصل في بعض الدول مثل: الصين، والامارات، وقد يستغرق الأمر وقتًا طويلاً وجهودًا كبيرة، اذ يتطلب تصميم وتطوير روبوت قادر على تنفيذ مهمات الإعلام وتقديم الأخبار على نحو متقن وطبيعي، حيث يعتمد تقديم الأخبار على التواصل والتفاعل بين الإعلامي والمشاهدين ويمكن أن يكون تأثير الروبوتات في هذا الجانب أقل من الإعلاميين ، خاصة في تقديم العواطف وتعبيرات الوجه المعقدة، ويجب أن يتم توفير التدريب والبرمجة المناسبة للروبوتات لضمان أداء مهني وجودة عالية في تقديم النشرات الإخبارية.

**8-**أثبتت النتائج عدم صحة الفرض القائل" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على اليات عمل الاعلاميين في القنوات الفضائية ومستوى التحصيل الدراسي لهم": وبذلك يتحول الى حقيقة مفادها أن انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين له علاقة بمستوى التحصيل الدراسي إذ تأكد أنه كلما ارتفع مستوى تعليم العاملين في الفضائيات العراقية ومستوى شهاداتهم كان تقبلهم وتفاعلهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي أكبر، وكذلك

ارتفاع قابليتهم على التدريب والممارسة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعمل بها كل حسب موقعه ودوره في القناة الفضائية، وكذلك قدرتهم على فهم المهام الموكلة اليهم ومتطلبات تلك التقنية وطريقة التعامل معها وتطبيقها في موقع العمل

**٩-**أثبتت النتائج عدم صحة الفرض القائل" لا توجد فروق دالة إحصائيا بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الاعلاميين في القنوات الفضائية ونوع القنوات التي يعملون بها": وبذلك يتحول الى حقيقة مفادها**:** أنه لا يوثر نوع القناة في العاملين في مجال القنوات الفضائية العراقية على اختلاف مهنهم التي يعملون فيها سواء كانت رسمية أو شبه رسمية أو خاصة أو تجارية في اليات عملهم وتعاملهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي على اعتبار انهم مهيؤون في الاصل بفضل الخبرة والتدريب والحرفة التي يمتلكونها على التقبل والتعامل مع كل ما هو جديد من تقنيات حديثة في مجال عملهم الاعلامي.

١٠-أثبتت النتائج صحة الفرض القائل "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وأسباب عدم اعتماد الفضائيات على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي" إذ أن ضعف الإمكانات المادية والعوامل التقنية في الفضائيات التي ما زالت في مراحلها الأولى وعدم وجود بيئة داخل الفضائيات تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي وكذلك عدم اهتمام القائمين على الفضائيات بالذكاء الاصطناعي، هي عوامل خاصة بالقائمين على القنوات الفضائية وليست من مهام الاعلاميين العاملين فيها.

**١١-**أثبتت النتائج عدم صحة الفرض القائل "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وتوفر الإمكانات البشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الفضائيات "وبذلك يتحول الفرض الى حقيقة مفادها أن توافر الكادر البشري في الفضائيات العراقية وخضوعه الى الدورات التدريبية، والتطويرية، والتأهيلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، والعمل وفق برمجياته من شأنه رفع مستوى الحضور العربي والعالمي للفضائيات العراقية وانتشارها يقترب بطريقة او اخرى من الفضائيات العربية أو العالمية.

**١٢-** أثبتت النتائج عدم صحة الفرض القائل "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين واعتبار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل تحديا للإعلاميين في القنوات الفضائية العراقية على مستوى استخدام التكنولوجيا" وبذلك يتحول الفرض الى حقيقة مفادها أن العاملين في القنوات الفضائية يدركون على نحو واضح أنه ان تم استخدام الذكاء الاصطناعي في فضائياتهم فأن ذلك سيحتم عليهم ضرورة التعامل معها على النحو الذي يؤدي الى تطوير مهاراتهم وأدواتهم بما يتوافق مع تطبيقات الذكاء المتنوعة، وكذلك يتطلب منهم بذل جهد ووقت كافيين للحصول على الخبرة المطلوبة التي تتناسب مع التطورات الحديثة في هذا المجال، وأن يكون لديهم فهم جلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والأدوات المستخدمة لتطبيق تلك التقنيات.

**١٣-** أثبتت النتائج عدم صحة الفرض القائل "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين انعكاس الذكاء الاصطناعي على آليات عمل الإعلاميين وامكانية أن تقوم الفضائيات العراقية بتقديم نشرات إخبارية عبر الرجل الالي (الروبوت الصحفي) في المستقبل القريب "إذ ان العاملين في القنوات الفضائية العراقية مدركون جيدا أن فضائياتهم لم تواكب مثيلاتها في الدول العربية التي تسعى للنهوض بواقع العمل الاعلامي وتقنياته الحديثة ولا تسعى للاستفادة من تجارب الفضائيات

العالمية في مجال استخدام التكنولوجيا، لأسباب عديدة اهمها، ضعف الامكانات المالية التي تمكنها من إنشاء البنى التحتية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وشراء الاجهزة الخاصة بها، مما يؤثر بالنتيجة في عدم القدرة في استخدام الرجل الالي الذي يعمل وفق هذه التقنية في المستقبل القريب، وايضا ضعف امكانية تدريب العاملين في تلك الفضائيات واكسابهم المعرفة والخبرة العملية للعمل على برمجة الرجل الالي.

## ❖ مصادر البحث:


١)احمد الصالح سباع واخرون، تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي (الامارات العربية المتحدة نموذجا )، مجله الميادين الاقتصادية، المجلد ١، العدد ١، كليه العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعه الجزائر، الجزائر، ٢٠١٨م.

٢)اسامه عبد الرحمن، الذكاء الاصطناعي ومخاطره، (القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة، ٢٠١٩م).

٣)بلاي ويتباي، الذكاء الاصطناعي، (الجيزة: ترجمة ونشر دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم، ٢٠٠٨م).

٤)جعرير سليمة، وبن قموم صبرينة، الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي ودوره في ارتقاء التعليم مستقبلا، دار قاضي للنشر والترجمة ، وقائع المؤتمر الافتراضي الاول تحت عنوان الذكاء الاصطناعي والانسانيات الرقمية، الجزائر: ٢٠٢١م.

٥)رفعت محمد البدري، صحافة الذكاء الاصطناعي،(القاهرة: النخبة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢١م).

٦) عايض بن مرزوق الحربي، توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة الانتاج التلفزيوني، مجلة علوم الاتصال، المجلد الثامن ، العدد الاول، جامعة ام درمان الاسلامية، جامعة السودان، ٢٠٢٣م.

٧)عمار السامرائي ونادية الشريدة، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتهما بمصداقيته لدى الجمهور المصري ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الازهر، العدد٥٥، المجلد٥ ، أكتوبر ٢٠٢٠م.

٨)فيصل كامل نجم الدين، واقع الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي، دار قاضي للنشر والترجمة، وقائع المؤتمر الافتراضي الاول تحت عنوان الذكاء الاصطناعي والانسانيات الرقمية، الجزائر: ٢٠٢١م.

٩)محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٧م).

١٠) محمد لحلح، مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الاله ،( بريطانية: أكاديمية حسوب، ٢٠٢٠م).

١١) مختار محمود عبد الرزاق، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد ٣، العدد ٤، جامعه اسيوط ـ مصر، ٢٠٢٠م.

1) Aayed Bin Marzouq Al-Harbi, Utilizing Artificial Intelligence Technology in the Television Production Environment, Journal of

Communication Sciences, Volume Eight, Issue One, Islamic University of Omdurman, University of Sudan, 2023.

2) Ahmed Al-Saleh and others, the application of artificial intelligence strategies at the international level (the United Arab Emirates as a model), Al-Miyadeen Economic Journal, Volume 1, Issue 1, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences, University of Algeria, Algeria, 2018,

3) Ammar Al-Samarai and Nadia Al-Sharida, The Role of Artificial Intelligence Technologies in Media Content Production and Their Relationship with Credibility Among the Egyptian Audience, Media Research Journal, Al-Azhar University, Issue 55, Volume 5, October 2020.

4) Beckett, Charlie. (2019). New powers, new responsibilities: A global survey of journalism andartificial intelligence. Polis, London School of Economics and Political Science .from https://blogs.lse. ac. uk/polis/2022/11/18/new-powers-new-responsibilitie , 2022

5) Beckett, Charlie. (2019). New powers, new responsibilities: A global survey of journalism andartificial intelligence. Polis, London School of Economics and Political Science .from https://blogs.lse. ac. uk/polis/2022/11/18/new-powers-new-responsibilities., 2022

6) Faisal Kamil Najm Al-Din, The Reality of Artificial Intelligence in the Media Field, Qadi Publishing and Translation House, Proceedings of the First Virtual Conference on Artificial Intelligence and Digital Humanities, Algeria, 2021.

7) Jaarir Salima and Ben Qamum Sabrina, Artificial Intelligence in the Educational Field and its Role in Advancing Education in the Future, Qadi Publishing and Translation House, Proceedings of the First Virtual Conference on Artificial Intelligence and Digital Humanities, Algeria, 2021.

8) Mohammed Abdel Aleem Saber, Administrative Information Systems, (Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jamei, 2007).

9) Mohammed Lahlah, An Introduction to Artificial Intelligence and Machine Learning, (British: Hesab Academy, 2020).

10) Mokhtar Mahmoud Abdel Razzaq, Applications of Artificial Intelligence, International Journal of Research in Educational Sciences, Volume 3, Issue 4, Assiut University - Egypt,2020.

11) Osama Abdul Rahman, Artificial Intelligence and its Risks, (Cairo: Dar Zohor Al-Ma'arifah Wal-Barakah, 2019).

12) Play Whitby, Artificial Intelligence, (Giza: Translated and Published by Dar Al-Farouk for Cultural Investments, Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation, 2008).

13) Rafat Mohamed Al-Badri, Artificial Intelligence Journalism, (Cairo: Al-Nukhba for Printing, Publishing, and Distribution, 2021).

14) reboot in to journalism: software of Jaemin Jung, etal, 2017. Jutrusion perception of news written by algorithms and Human j The publics and journalist computers is human behavior,.

15) rebort in to journalism: software of jaemin Jung, etal, 2017. jutrusion pirecption of news writen by algrithms and Human j The publics and journalist computers is human behavior.